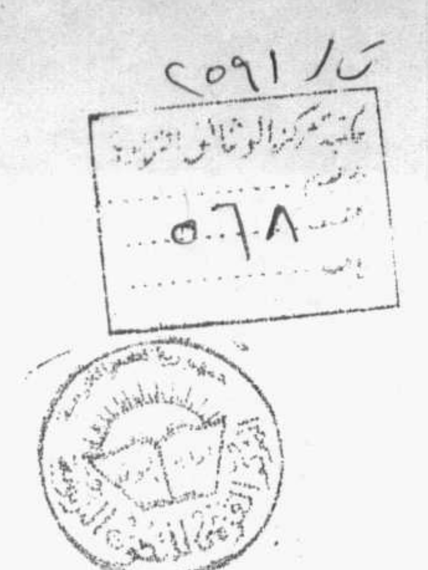


المركز القومى للبحوث التربوية
وحدة التجريب



تقرير
عن تقييم
المدرسة التجريبية الموحدة ذات الثمانية صفوف
بمدينة نصر

يناير ١٩٩٢

الكتاب به صفحات مفقودة من الأصل

تقديم

ظهرت فكرة المدرسة التجريبية الموحدة خلال السبعينات ، بعد قرابة عشرين عاما من قيام ثورة يوليو ، وانجازاتها الضخمة في مجال التعليم ، وذلك وسط تساؤلات أهمها :

- اذا كان التعليم الأساسي الحالي ، وبمدته ست سنوات ، لم يعد بكاف لتحقيق الحد الأدنى من المواطنة للانسان المصري في النصف الثاني من القرن العشرين ، فما الحد الأدنى المناسب اذن لفترة التعليم الأساسي .
- هل من المناسب التفكير في مد فترة التعليم الأساسي ، قبل الوصول الى نسبة الاستيعاب الكامل لجميع الأطفال في اطار التعليم الأساسي الحالي (الابتدائي) ؟
- وما وضع المرحلة الاعدادية – كمرحلة وسطى – بين التعليمين الابتدائي والثانوي ؟
- وما الحل بالنسبة للثنائية القائمة بين التعليم النظري من جانب ، والتعليم الفني والمهني من جانب آخر ؟
- وما التعليم الأساسي الملائم للانسان المصري ، وللمجتمع المصري ، في هذه المرحلة التي يعيشها الآن ومستقبلا ، وكيف يكون التعليم وظيفيا ؟

من أجل الاجابة عن هذه التساؤلات ، قامت وزارة التربية والتعليم باجراء تجربة عن المدرسة الموحدة ذات الثماني سنوات كصيغة تعليمية جديدة .

واستهدفت التجربة ما يأتي :

١ – الكشف عن مدى امكانية ضم التعليم الابتدائي والاعدادي معا في مدرسة واحدة مع خفض سنوات الدراسة بهاتين المرحلتين من ٩ سنوات الى ٨ سنوات وذلك بغية مد التعليم الأساسي الى نهاية المرحلة الاعدادية ، وفقا لسياسة الدولة في هذا الشأن .

٢ – احداث التكامل بين العلوم النظرية وتطبيقاتها العملية ، والعمل الانتاجي عن طريق ادخال مقررات البوليتكنيك في المنهج المدرسي .

٣ – تحديث مقررات العلوم (الطبيعة – الكيمياء – الأحياء) والرياضيات بما يساير الاتجاهات العالمية المعاصرة .

٤ ـ الأخذ بنظام التقييم المستمر لأعمال ونشاط التلميذ على مدار العام مع الغاء نظام امتحانات نصف العام وآخره وكذا تجريب تطبيق نظم حديثة للتنظيم والادارة المدرسية والتوجيه الفنى ٠

والهدف النهائى للتجربة هو التوصل الى نموذج تعليمى يتم بمقتضاه تنمية شخصيـــة التلميذ بأبعادها المتعددة الفكرية ، والعلمية ، والعملية ، والبدنية ، والاجتماعية ٠

وقد فتحت المدرسة أبوابها فى عام ١٩٧٣/٧٢ ، وتخرج فيها عام ١٩٧٦/٧٥ أول فوج من تلاميذها ممن التحقوا بها بدء من الصف الخامس ٠٠

من هنا ، وطبقا للاتفاقية الثقافية الثنائية بين مصر ودولة ألمانيا الديمقراطية ــ التى أسهمت فى التجربة فنيا وماديا ــ قام المركز القومى للبحوث التربوية باجراء تقييم شـــامل للتجربة ٠

وهذا التقرير ، الذى يصدر عن وحدة التجريب بالمركز فى مطلع عام ١٩٧٧ يصور عملية التقييـم مضمونا وأسلوبا ويكشف النقاب عن مدى تحقيق التجربة لأهدافها التى سبقت الاشارة اليها ٠

والله الموفـــق ،

مدير المركز

د ٠ يوسف خليل يوســـف

الفهرســت	صفحــة

مرفقات : ـ ١ ـ اللائحة ٢ ـ بدائل أجهزة الدراسات العملية ٣ ـ تشكيل اللجـــان .

(٦٧ المترجمات)

تقييم المدرسة التجريبية الموحدة
بمدينة نصر

مقدمة :

الحاجة الى نظام تعليمي جديد :

من المعروف أن التغييرات المادية في أى مجتمع تسبب دائما التغيير الفكرى ، ويصبح تغيير هذا الفكر ضرورة حتمية ليحافظ على هذه التغيرات ، ويدفعها لمزيد من التطور لخدمة المجتمع . ولكن الملاحظ أن التعليم وهو أساس البناء الفكرى في بلادنا لم تتغير بنيته منذ ثورة ٢٣ يوليه رغم التغيرات الاجتماعية التي حدثت ورغم الانتقال من مجتمع اقطاعي رأسمالي الى مجتمع يهدف الى تحقيق الاشتراكية تأكيد الديمقراطية .

وأهم ملامح التغيير الذى حدث خلال ربع القرن الأخير :

- اقامة قاعدة قوية من الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب وانتاج الألمونيوم والسماد والتوسع في تنمية الثروة البترولية واقامة السد العالي والطاقة الكهربائية عماد الكثير من الصناعات الحديثة .

- البدء في كهربة الريف تمهيدا لتصنيعه وميكنة الزراعة في استصلاح آلاف الأفدنة التي كانت صحراء ، وتعدد الحاصلات الزراعية بدلا من التركيز على القطن مما أظهر علاقات اجتماعية وتنظيمات جديدة في الريف .

- نمت مجتمعات المدن ، وغيرت حركة التصنيع ملامح الحياة في كثير من مناطق القطر ، وخلقت حركة التعمير الواسعة ، وما صاحبها من هجرة بعض أهل الريف الى المدن ، فئات الألوف من السكان ذوى تطلعات جديدة واهتمام شديد بالتثقيف والتعليم مع ازدياد في وسائل الاتصال من صحافة واذاعة وتليفزيون .

- زيادة ممارسة الجماهير لحقوقها الدستورية ، ومساهمتها في الحكم من خلال منظماتها الجماهيرية .

- الحروب المديدة التي خاضتها البلاد والتطور السريع في استخدام الأسلحة التكنولوجية المبنية على العلوم الحديثة .

- ومن الطبيعي أن هذه الاتجاهات كان لها آثارها الواضحة في الاقبال على التعليم بمعدلات عالية وخاصة بعد تعميم مجانية التعليم على جميع مراحله ، وأصبحت فرص عديدة أمام أبناء الشعب لاستمرار تعليمهم لأعلى مراحل التعليم ، الشيء الذي كان متوفرا فقط أمام أبناء الطبقات النادرة قبل الثورة .

ولكن كما سبق أن ذكرنا أن هذا التغيير في التعليم كان تغييرا كميا لم يصاحبه التغيير الكيفي الذي يجب أن يواكب التغيرات الاجتماعية وظلت بنية التعليم كما هي : تعليم عام يؤدي الى الجامعة ، وتعليم فني منفصل . أي أن هناك فصل تام بين التعليم الأكاديمي والتعليم التطبيقي ، فصل بين النظرية والتطبيق ، ومزيد من تعميق الفروق الطبقية .

ومع ذلك يجب أن ننكر أن محاولات عديدة قد بذلت لتطوير التعليم ، اذ قامت ببلادنا عديد من التجارب التربوية لتطوير العملية التربوية منذ ما يقرب من نصف قرن أنشئت الفصول التجريبية الملحقة بمعهد التربية العالي للمعلمين كميدان عملي لتطبيق الآراء والنظريات التربوية الحديثة ، وتم في نطاق هذه الفصول كثير من التجارب في مجالات : المناهج ، والادارة ، والتنظيم المدرسي ، والنشاط ، وطرق التدريس والوسائل التعليمية . وفي الخمسينات — وكنتيجة للنهضة الصناعية والحاجة للأيدي العاملة الماهرة ، ولعزوف الطلبة عن الالتحاق بالتعليم الفني — أنشئت المدارس : الابتدائية الراقية ، والاعدادية العملية ، ثم الاعدادية الحديثة ، ثم المدارس الثانوية التجريبية ، وكان الغرض منها تعويد الطلاب احترام العمل اليدوي واكسابهم خبرة عملية تكون عونا لهم في مستقبل حياتهم . غير أن هذه التجارب التي أرادت ادخال الجوانب العملية في التعليم بجانب الدراسات الأكاديمية لوحظ عليها ما يأتي :

١ ــ فقدان العلاقة بين التعليم العام الأكاديمي والتدريبات العملية الفنية .

٢ ــ اعتمدت الدراسات الفنية على تدريبات عملية مأخوذة من التعليم الفني منفصلة عن أسسها العلمية أي فقدان الصلة بين النظرية والتطبيق .

٣ ــ لم تعتبر هذه المواد أساسية للتلميذ ، ولا يمتحن فيها آخر العام وبالتالي لا تضاف للمجموع آخر العام .

٤ ــ عدد الساعات المحددة للدراسات العملية على مدى المرحلة التعليمية لم يؤد الى اكتساب الخبرة والمهارة اللازمة .

من هذا يتضح أنه كانت هناك محاولات لتطوير التعليم وتزويد الطلاب بمهارات أساسية يدوية ولكنها كانت تتم أساسا في اطار النظام التعليمي القائم ، أي أنها على أحسن الفروض كانت تؤدي الى تحسين كمي في نوعية جانب من جوانب العملية التعليمية ولكنها لم تمس النظام التعليمي ككل ....

من هنا ظهرت الحاجة الى نظام تعليمي جديد يتمشى مع حركة المجتمع المصري التي تهدف تحقيق ما يأتي :

١ ــ بناء اقتصاد متطور على أسس علمية تكنولوجية حديثة وهذا يتطلب تزويد جميع العاملين فيه بأساسيات العلوم والتكنولوجيا .

٢ ــ بناء مجتمع يقاتل أبناؤه من أجل التحرير بأسلحة تحتاج لمقاتلين مزودين بدرجة من التعليم ومعرفة تقنية للأسلحة الأوتوماتيكية والنووية الحديثة .

٣ ــ تحقيق مجتمع يؤمن بالديمقراطية ويهدف الى تحقيق الاشتراكية التي لن تتحقق الا بمساهمة كل أبنائه بايجابية ووعي في صنع دولة مستقلة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا ، ويتيح لجميع أبنائه فرصا متكافئة ويقضي على الازدواجية في التعليم النظري والمهني ...

٤ ــ الالتزام بمجتمع أعلن في مواثيقه الرسمية ــ ميثاق العمل الوطني ، مشروع الخطة العشرية قرارات المركز القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا ... ان التعليم الأساسي يجب أن يمتد الزامه لجميع ابناء الشعب حتى سن ١٥ سنه كحد أدنى للتعليم لأن السنوات

الست المقررة للمرحلة الالزامية لم تعد تمنى من انواع لتكوين المواطن المزود بقدر كاف من المعارف والمهارات .

تجريب نظام تعليمي جديد :

بناء على ما سبق عرضه من التراث التربوي في التجريب وخضوعا لحاجات العصر الملحة في تعليم عصري متقدم ، واستفادة من الخبرات المتقدمة للدول التي سبقتنا في هذا المضمار وافقت وزارة التربية والتعليم على تجريب نظام تعليمي جديد لتحقيق عدة أهداف :

١ - أهداف متعلقة بسياسة الدولة في مد الالزام :

لما كانت الوثائق السياسية للدولة تشير الى مد الالزام ليشمل المرحلة الاعدادية ، وكان ذلك ضروريا لاعداد أولئك الذين سوف يعيشون حياتهم الانتاجية في القرن الحادي والعشرين لذلك أصبح من الضروري وضع تصور لهيكل التعليم ومراحله بما يدعم تحقيق هذا الهدف . والمدرسة التجريبية الموحدة محاولة لبحث البدائل الممكنة للتوسع في قبول الملزمين مع مد سنوات الالزام لتشمل المرحلة الاعدادية ، وهو مسار مستهدف في استراتيجية التعليم في مجتمعنا ، وتحاول التجربة القائمة في مدينة نصر الاجابة على كافة التساؤلات المتعلقة بهذا الموضوع على أسس تجريبية من حيث عدد السنوات الدراسية المناسبة والتكلفة اللازمة لمثل هذا النوع من المدارس والقوى البشرية اللازمة ، وما يجب أن يتوفر لها من اعداد وتدريب ، ومن مستلزمات مادية ومناهج وكتب ... وبالتالي تستهدف التجربة التوصل لأفضل الشروط اللازمة لتحقيق هدف مد الالزام ودراسة المدى الزمني اللازم لتحقيق هذا الهدف والخطوات التدريجية المناسبة .

٢ - أهداف متعلقة بنوعية التعليم :

تعتبر هذه المدرسة خطوة أولى نحو اجراء تغيير جذري في التعليم ينقل مركز الثقل فيه من الكم ليسير جنبا الى جنب مع الكيف ، وذلك عن طريق :

- تحديث المناهج بما يتيح للتلميذ مسايرة التطور العلمي والاجتماعي ، وفي هذا الصدد تهتم التجربة بأن تكون مناهج المدرسة مناسبة لأحدث التطورات في

ميادين المعرفة الانسانية المختلفة ، وفي هذا لا تستهدف حشو المنهج بكل ما هو جديد بل تهدف الى أعداد أفراد قادرين على التعلم لا أفراد أتموا التعليم ، كما تستهدف زيادة التأكيد على العلوم الحديثة والرياضيات الحديثة ، حيث يدرس التلاميذ ١٤ حصة للرياضة والعلوم في كل من الصفوف الأخيرة للمدرسة أي حوالي ٣٦٪ من عدد الساعات في خطة الدراسة .

- التكامل في اعداد الأفراد بحيث تهتم المناهج والأنشطة المدرسية بالتربية الجمالية والخلقية والرياضية والاجتماعية ، بما يضمن اعداد الفرد المتكامل الذى يستطيع أن يقوم بجانب تكوينه العلمي وقدرته على التعليم ، بأدواره المتعددة في المجتمع بكفاءة وفي نفس الوقت يستمتع بحياته ووقت فراغ يتذوق فيه الجمال ويتصف بالصحة الجسمية والنفسية ويشارك مشاركة ايجابية في المؤسسات الاجتماعية والسياسية .

- الاهتمام بالدور الاجتماعي للمدرسة من حيث غرس الفهم الديمقراطية في نفوس الناشئة وذلك بممارسة الأنشطة المختلفة بدراسة البيئة المحلية دراسة منظمة في صلب المنهج بممارسة الأنشطة المختلفة من الحكم الذاتي والقيادة الجماعية وخدمة البيئة ، ويستهدف تقييم التجربة الذى ينظمه المركز القومي للبحوث التربوية التعرف على أحدث الأساليب المثلى لتحديث مناهج العلوم والرياضيات بما يلائم الاتجاهات العالمية الحديثة ، وكيف يمكن تحقيق التكامل في اعداد التلميذ من النواحي الفكرية والبدنية والعلمية والاجتماعية .

٣ - اهداف متعلقة بادخال الجوانب العملية التطبيقية في مدارس التعليم العام :

تجمع المدارس التربوية الحديثة - باختلاف اصولها على ضرورة التكامل بين النواحي النظرية والنواحي التطبيقية ، ومن ناحية أخرى تقضي ظروف التعليم في مصر - والتي تؤدى بالمرحلة الالزامية الى أن تقصر في حجم وقدر ونوع التعليم الذى يتاح لغالبية أبنـاء الشعب - اعداد ... للمساهمة في الانتاج .

كما تستهدف هذه التجربة التوصل الى الشروط التى يمكن أن يتم لها هذا الاعداد بحيث تكون النواحى التطبيقية أساسا فى تكوين الشخصية الجديدة المسئولة عن بيئتها ومجتمعها وعن الانتاج فيها ٠

ولا يقتصر التعليم فى هذه المدرسة على نوع واحد من التعليم بل هو مزيج من التعليم النظرى والتعليم العملى ، وهو بذلك يعالج الى حد كبير عدة مشكلات مثل : مشكلة الفروق الفردية فى الاستعدادات والقدرات بين التلاميذ والتى تزداد بوضوح وخاصة بعد سن ١٢ سنة ، كما أنه يزود التلميذ بمهارات عملية ، وينشىء التلاميذ على احترام العمل اليدوى الذى يمارسه كل فرد فى المجتمع ٠ ويرى رجال التربية أن هذا النوع من التعليم يحقق كثيرا من الفوائد ، ومن أهمها تمهيد الطريق لمن سيعملون فى المصانع أو الزراعة بعد نهاية مدة الالزام ، كما يساعد الذين سيتوجهون بعد تخرجهم الى غير مجالات العمل الى ادراك ما يمارسه السواد الأعظم من المواطنين ٠ وقد أخذ تقييم التجربة هذا فى الاعتبار حيث سيتناول بالدراسة مدى تحقيق التكامل بين العلوم النظرية والتطبيقات العملية عن طريق ادخال المواد البوليتكنيكية فى مناهج الدراسة ٠

٤ - الأهداف الأخرى :

وهناك أهداف أخرى من تجربة مدرسة مدينة نصر ذات الثمانية صفوف ، نرجو منها الوصول الى معرفة الأسلوب الأمثل لاعداد المدرس وتدريبه لكى يكون فعالا فى تحقيق أهداف التعليم التى يتطلبها مجتمعنا ٠ وكذا التعرف على نظام اليوم المدرسى الكامل مع تطويره حسب مقتضيات الظروف ، والخدمات المعاونة والنشاط المدرسى ومتطلباته والجماعات والاتحادات الطلابية ودورها والوسائل التعليمية المناسبة لرفع كفاية التعليم مع تقليل نفقاته ، وتوافق بين المدرسة والبيئة ، وأساليب تنظيم الاجراءات المالية على مستوى المدرسة ، ونموذج المبنى الذى يمكن التوصية بانشائه مستقبلا ، خاصة اذا أخذنا فى الاعتبار أن المبانى المدرسية التى نبنيها حاليا صالحة للاستعمال حتى مشارف القرن القادم ٠٠٠ وكل هذا يستهدف - أيضا - تقييم المدرسة من خلال هذه العمليات ٠

وتحقيقا للأهداف السابقة ونتيجة للتعاون الأخرى من أ ٠ د تم الاتفاق على انشاء المدرسة التجريبية الموحدة ٠

خطوات تنفيذ التجربـــة

تام كل من الجانب المصرى والألمانى بتنفيذ ما يخصه فى الاتفاق على النحو التالى :

الجانب الألمانى :

- استضاف الجانب الألمانى قبل بدء التجربة وفدا من الخبراء المصريين للتعرف على المدارس البوليتكنيكية بجمهورية ألمانيا الديمقراطية وأهدافها ومناهجها وقد استعان ببعضهم فى وضع مناهج المدرسة وكان منهم أول مدير لهذه المدرسة .
- شكل الجانب الألمانى لجنة دائمة بوزارة التعليم فى ج٠أ٠د للتخطيط لمدرسة مدينـــة نصر ومتابعة التنفيذ ، وبدأت اللجنة ترسل تباعا المناهج والكتب ودليل المعـــــلم باللغة الانجليزية فى مواد الكيمياء والفيزياء والاحياء والرياضيات والبوليتكنيك والتربيـــة الرياضية والدراسات البيئية على أن يقوم الجانب المصرى باعادة النظر فى مقرر الدراسات البيئية وتعديله بما يتفق وظروفنا ، وقدم مناهج وكتب اللغة الألمانية بعدد وفير .
- قدم الجانب الألمانى ثلاثة خبراء للمدرسة ، خبيرين فى العلوم والرياضيات وخبـــير للبوليتكنيك ، وتستعين المدرسة بخبير اللغة الألمانية بمدرسة جمال عبدالناصر على أن يقـوم كبير الخبراء بالمدرسة بأبداء المشورة لمدير المدرسة فيما يتعلق بالنواحى الفنية التربويـة وبتخطيط وادارة المدرسة ، ويقوم الخبراء بتوجيه المدرسين على مدى العام الدراســـى فى اعداد الدروس النظرية والعملية وتدريب المدرسين على مدى العام الدراسى فـــى اعداد الدروس النظرية والعملية وتدريب المدرسين على هذه المناهج الجديدة .
- زود الجانب الألمانى المدرسة بتجهيزات لمعامل الكيمياء والفيزياء والأحياء ، وورش البوليتكنيك بما يضمن أن يقوم كل تلميذ بعمل التجارب اللازمة بنفسه .
- استقبل الجانب الألمانى ٨ مدرسين للمدرسة فى بعثات لمدد مختلفة (وان لم يعمـــل جميعهم فى المدرسة بعد عودتهم) هذا ٢عدد من وكلاء المدرسة بالاضافة الــــى مدرس اللغة الألمانية .

- أرسل الجانب الألماني بعض الهدايا من الوسائل التعليمية مثل أجهزة تسجيل ووسائل سمعية وبصرية .

- يعقد اجتماع دوري كل عامين في برلين لمتابعة هذه التجربة .

الجانب المصري :

- صدر القرار الوزاري رقم ١٥٤ الصادر في ١٩٧٢/٨/١٧ متضمنا ما يأتي :

مادة ١ : تنشأ بمحافظة القاهرة مدرسة تجريبية للتعليم العام تبدأ الدراسة بها بالصفين الأول والخامس في العام الدراسي ٧٣/٧٢ ويستمر العمل بها وفقا للائحة المرفقة بهذا القرار والمعتمدة منا (*)

مادة ٢ : يعقد امتحان عام لتلاميذ وتلميذات المدرسة في نهاية الصف الثامن ، ويمنح الناجحون شهادة تسمى " شهادة اتمام الدراسة بالمدرسة التجريبية للتعليم العام " وهذه الشهادة تعادل شهادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة " وفقا للقانون رقم ٦٨ لسنة ٦٨ في شأن التعليم العام .

- صدر قرار بتعيين مجلس ادارة للمدرسة برئاسة وكيل أول الوزارة ، ثم صدر القرار رقم ٢٠٨ في ٧٣/٩/٩ بأن يتولى مدير المركز القومي للبحوث التربوية رئاسة المجلس اعتبارا من أن هذه المدرسة التجريبية مما يدخل في اختصاص المركز .

- وقع الاختيار على مدرسة الشبرى لاجراء هذه التجربة ولكن نظرا لتخوف الأهالي من المدارس التجريبية واعتقادهم أن مصير أبنائهم في التعليم الفني الذي لا يرغبونه ، فقد نقلت التجربة الى مدرسة أخرى بمدينة نصر ، وقد أثر هذا النقل الى حد ما في نتائج التجربة كما سيأتي ذكره .

(*) أنظر الملحق رقم (١) .

- بدأت الدراسة في العام الدراسي ٧٢/٧٣ بثلاثة فصول في الصف الأول ، وثلاثة فصول بالصف الخامس ، حتى يمكن تقييم نتائج التجربة بعد ٤ سنوات بدلا من الانتظار ثماني سنوات وكان تطور عدد التلاميذ على النحو الآتي (مع ملاحظة أن كثافة الفصل المتفق عليها هي ٣٥ تلميذ في الفصل) :

العام الدراسي	عدد	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	فصول	تلاميذ
٧٢/٧٣	فصول	٣	—	—	—	٣	—	—	—	٦	—
	تلاميذ	٩٩	—	—	—	١٠١	—	—	—	—	٢٠٠
٧٣/٧٤	فصول	٣	٣	—	—	٣	٣	—	—	١٢	—
	تلاميذ	١٠٠	٨٩	—	—	١٠٢	١٠١	—	—	—	٣٩٢
٧٤/٧٥	فصول	٣	٣	٣	—	٣	٣	٣	—	١٨	—
	تلاميذ	١٠٦	٧٦	٦٦	—	١٠٠	٨٨	٧٥	—	—	٥١٤
٧٥/٧٦	فصول	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٣	٢٤	—
	تلاميذ	١١٨	٨٨	٦٤	٦٦	٦٣	٨٢	٧٥	٧٣	—	٦٥٨

ويلاحظ وجود تخلخل واضح في عدد تلاميذ بعض الصفوف ويرجع ذلك الى الآتي

١ - بعض طلبة هذه المدرسة هم أصلا من مهاجري منطقة القنال ، وقد أعدت احصائية بعدد المهجرين في العام الدراسي ٧٢/٧٣ وكانت كالآتي بالنسبة للمجموع الاجمالي من التلاميذ :

عام	الصف الأول	الصف الثانى	الصف الخامس	الصف السادس	المجموع
عدد المتقدمين	١٠٥	٩١	١٠٣	١٠١	٤٠٠
عدد المهجرين منهم	٣٦	٤١	٥٤	٥٨	١٨٩

٢ ـ لائحة المدرسة لا تسمح بالقبول من خارج المدرسة الا فى الصفين الأول والخامس .

وعلى ذلك بعد افتتاح مدن القناة وعودة المهجرين الى وطنهم قل عدد التلاميذ بالصفوف حتى أصبح فى العام الدراسى ٧٤/٧٣ كما هو واضح فى الجدول السابق .

ـ زودت الوزارة المدرسة بالعدد اللازم من المدرسين والاداريين وبالتجهيزات اللازمة وأعدت بعض الحجرات لتكون معامل للعلوم وأعدت الدور الأرضى للورش . كذا أعدت غرفة للاقتصاد المنزلى وزودت المدرسة بالآلات الموسيقية .

ـ قامت الوزارة بترجمة المناهج والكتب التى كانت تصل تباعا من ألمانيا باللغة الانجليزية الى اللغة العربية وطبعت الكتب اللازمة .

ـ مهدت الوزارة الفناء الواسع الرملى لتحويله الى ملعب جهزتها بالأدوات الرياضية .

ـ قام الجانب المصرى بالتزاماته المالية تجاه الخبراء الألمان طبقا للاتفاقية .

ـ يستضيف الجانب المصرى وفدا من الجانب الألمانى مرة كل سنتين بالقاهرة لمتابعة تنفيذ هذه التجربة .

ـ تقوم الوزارة والمركز القومى للبحوث التربوية بتنظيم دورة تدريبية مدتها أسبوعين لهيئة التدريس والادارة بالمدرسة قبل بدء العام الدراسى لمدارسة أهداف وفلسفة المدرسة والمشاكل التى تقابلهم فى التطبيق .

ـ أرسى الجانب المصرى باقى المناهج التى تدرس بالمدرسة وهى اللغة العربية والديـــن والتربية القومية والجغرافيا والتاريخ والرسم والتى تدرس فى مدارس التعليم العــــام ، وكذلك الاقتصاد المنزلى والموسيقى التى وضعت خصيصا لهذه المدرسة ، أرسلت جميعــا الى ألمانيا لطبعها .

ـ أعدت الوزارة والمركز القومى للبحوث التربوية قواعد امتحان الصف الثامن بما يتمشــى وفلسفة المدرسة وسيأتى ذكر ذلك بالتفصيل فيما بعد .

اسلوب تقييم التجربـــــة

- استكملت المدرسة صفوفها الثمانية فى العام الدراسى ١٩٧٦/٧٥ .

وكان من المتفق عليه كما جاء فى البند ١٠ من ورقة العمل التى تمت فى ابريل ٧٥ والبند ٦ من اتفاقية ابريل ٧٦ أن يتم تقييم المدرسة ويناقش فى الجلسة التاسعة للجنة المشتركة التى ستعقـد فى القاهرة فى اوائل عام سنة ١٩٧٧ .

على أن يحتوى التقرير على مقترحات لاستمرار التعاون فى هذا المشروع بين البلدين على ان يرسل التقرير قبل نهاية ديسمبر سنة ١٩٧٦ .

وتمهيدا لعملية التقييم قامت وحدة التجريب بالمركز القومى للبحوث التربوية باعداد تقريـــر تفصيلى عن المدرسة ونشأتها وأهدافها ، وتشخيص لواقع التعليم فى مصر وواقع العمل بالمدرسة وتطور الفصول والتلاميذ وعرض المناهج الدراسية والخطة والكتب وطرق تقويم التلاميذ والتعريـــف بلائحة المدرسة وما ليتها والتوجيه الفنى بالمدرسة والتدريب والعلاقات المدرسية البيئية .

كذا أعدت وحدة التجريب مشروعا لتقويم المدرسة وافق عليه الجانب الالمانى فى الاجتمـــــاع المشترك الذى تم فى برلين فى ابريل سنه ١٩٧٦ .

وبناء على ذلك وافق السيد الدكتور الوزير فى ٧٦/١٠/٣٠ على تشكيل لجان لتقييـــــم هذه التجربة تقييما شاملا . وقد روعى فى تشكيل لجان المواد الدراسية ان تضم خبير المـــادة بالادارة التعليمية بالوزارة وخبير المادة بمكتب مستشار المادة وخبير المادة بمنطقة مصر الجديدة التعليمية التى تتبعها المدرسة والخبير الالمانى بالوزارة والخبير الالمانى بالمدرسة ومدرســى المادة بالمدرسة وذلك حتى تساهم جميع الاجهزة المعنية بالمادة فى تقييمها تقييما موضوعيـــا ، مع عمل دراسة لمقارنتها بما يدرس فى مدارس التعليم العام وتقييم مستوى التلاميذ ... ومقارنتهم بامثالهم من تلاميذ المدارس العادية .. وقد شكلت اللجان الآتية :-

١ - لجنة الفيزياء ٢ - لجنة الكيمياء ٣ - لجنة الاحياء ٤ - لجنة الرياضيات -
٥ - لجنة التربية الرياضية - ٦ - لجنة الدراسات البيئية والعلاقات البيئية ٧ - لجنـــــة البوليتكنيك (بما فيها لجنة البستنة ولجنة الاقتصاد المنزلى) ٨ - لجنة اللغة الالمانيـــــة
٩ - لجنة الموسيقى ١٠ - لجنة التقويم والامتحانات ١١ - لجنة الشئون المالية والتكلفـــة
١٢ - لجنة الادارة المدرسية .

أما المواد الاخرى التى يشترك فيها تلاميذ المدرسة مع تلاميذ المدارس الاخرى فلم يتم تقييمهـــا ومعرفة أثر تدريسها فى ٨ سنوات بدلا من ٩ وأثر دراسة العلوم الحديثة والبوليتكنيك عليهـــا واثر دراسة لغة اجنبية ثانية فى هذه المرحلة ٠

كذا لا ندعى ان هذا التقييم كامل لأننا لم نقم بتقويم التلاميذ عن طريق تطبيق أدوات ووسائـــل تقويمه على مجموعات ضابطة من مدارس ابتدائية واعدادية عامة وذلك لضيق الوقت ويمكن استكمـــال هذا التقييم فيما بعد ٠

وفيما يلى تقارير اللجان المختلفة لتقييم النواحى المختلفة لهذه التجربة : ـ

أولا : الخطة الدراسية

الخطة الدراسية بالمدرسة

	الاول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	عدد الساعات
التربية الدينية	٢	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢١
اللغة العربية	١٢	١١	١١	١٠	١٠	٦	٦	٦	٧٢
اللغة الانجليزية						٥	٥	٥	٥
** الالمانية (اختيارية)							٣	٣	٦ (اختيار
الجغرافيا									
تاريخ					٣	٣	٣	٣	١٢
التربية الوطنية									
مجموع المواد الثقافية	١٥	١٤	١٤	١٣	١٦	١١	١٦+٣	١٦+٣	١٢٠+٦
دراسة البيئة المحلية	١	٢	٤	٤					١١
الرياضيات	٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٤٧
الاحياء					٢	٢	٢	٢	٨
الفيزياء						٣	٣	٣	٩
الكيمياء							٣	٣	٦
مجموع المواد العلمية	٦	٩	١٠	١٠	٨	١١	١٤	١٤	٨٢
البولتكنيك	٢	٢	٢	٣	٣	٣	٣	٣	٢١
الاقتصاد المنزلى					٢	٢	٢	٢ +	٦ أو ٨
مجموع [illegible] المدنية	١	٢	٢	٣	٥	٥	٥	٥	٣١
الرسم	١	١	١	١	١	١	١	١	٨
الموسيقى	١	١	١	١	١	١	١	١	٨
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٦
المجموع	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	٤	[illegible]
مجموع ساعات الخطة	٢٧	٢٦	٣٠	٣٠	٣٣	٣٦	٣٩ أو ٤٢	٣٧ أو ٤٠ / ٣٩ أو ٤٢	٢٦١ أو ٢٦٧ بنون / ٢٦٠ أو ٢٦٦ بنات

تختلف الخطة الدراسية في المدرسة عن نظيراتها في مدارس التعليم الابتدائي والاعدادي العام ويلاحظ على هذه الخطة ان البرامج العملية في خطة الدراسة لها دور كبير اذ نجد ان نصيب المواد العلمية في ساعات خطة المدرسة (الدراسات البيئية ، الرياضيات ، الاحياء والفيزياء) يرتفع من ٢٢٪ من جملة ساعات الخطة في الصف الاول الى حوالي [illegible]٦٪ في الصف الاخير كذا المواد العملية في البوليتكنيك بجميع مواده (البستنة ، الاقتصاد المنزلي ، دراسات عملية من ٤ر٧٪ في الصف الاول الى ٨ر١٢ ٪ وفيما يلي النسبة المئوية لكل مجموعة مواد في خطة الدراسة :

مجموعات المواد الدراسية	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪	٪
١ ـ المواد الثقافية : التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزيه والجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية	٥ر٥٥	٣ر٤٨	٦ر٤٦	٣ر٤٢	٥ر٤٨	٢ر٤٣	ـر٤٠	١ر٤١
٢ ـ المواد العلمية : دراسة البيئة المحلية ، الرياضيات الاحياء ، الفيزياء ، الكيمياء	٢ر٢٢	ـر٣١	٣١	٣ر٣١	٢ر٢٤	٧ر٢٩	ـر٣٥	٦ر٢٥
٣ ـ المواد العملية : البوليتكنيك ، الاقتصاد المنزلي	٧ر٤	٢ر٦	[illegible]ر٦	١٠	١ر١٥	١ر١٦	١٥	٨ر١٢
٤ ـ التربية الرياضية والجمالية	٨ر١٤	٨ر١٢	٤ر١٢	٤ر١١	٢ر١٢	٨ر١٠	ـر١٠	٢ر١٠
مجموع ساعات الخطة	٢٦	٢٩	٣٠	٣٠	٣١	٣٦	٢٩+٣ اختياري	٣٧+٣ أو ٣٦+٣ اختياري

وجدير بالذكر أن المدرسة تسير على نظام اليوم الكامل •

وقد اعربت جميع اللجان عن كفاية هذه الخطة لتدريس جميع المواد ما عدا :

١) لجنة التربية الرياضية فقد رأت أن تزداد عدد حصص الالعاب الرياضية بالصف الاول لتصبح ثلاث حصص بدلا من اثنين وذلك اسوة بتلاميذ الصف الاول بمطلوبى التعليم العام وقد أيد السيد مدير المدرسه زيادة هذه الحصة حتى لا يحدث هوءلاء التلاميذ عوضى فى المدرسة حيث أنهم يبقون حتى خروج اخوتهم •

٢) لجنة الاقتصاد المنزلى • فتقترح زيادة حصة فى الصف السادس •

ثانيا : المناهج الدراسيـــــــة

اجمعت تقارير لجان المناهج على ان مناهج هذه المدرسة تتميز بالآتــى :

١ ـ تحديث المناهج وارتفاع مستواها •

٢ ـ الربط العضوى بين المناهج الاكاديمية والبوليتكنيكية والعملية والتى تبدأ من الصف الاول •

٣ ـ تنمى المهارات والقدرات لدى التلاميذ بما يمكنهم من المساهمة الايجابية فى حيـــــاة مجتمعهم اليومية •

وفيما يلى ملخص لتقارير كل لجنة على حدة : ـ

الكيميـــاء

تدرس مادة الكيمياء فى الصفين السابع والثامن كمادة مستقلة غير مدمجة مع العلوم الاخرى كما يحدث فى المرحلة الاعدادية العامة ولها كتاب مستقل والمنهج الذى يدرسه التلاميذ متقدم الى حد كبير بالنسبة لما يدرسه التلاميذ أقرانهم فى المرحلة الاعدادية مما يشكل عبئا على كل من المدرس والتلميذ ولكن مما يخفف من هذا العبء :

- الكتاب يغطى موضوعات المنهج بصورة طيبة للغاية ويحسن الكتاب من الوضع العلمى .
- المعامل معدة اعدادا يتيح لكل تلميذ أن يؤدى رسالته التعليمية على اكمل وجه بل تفوق الامكانيات المتاحة لطلاب الجامعات وان كان هناك نقص فى انابيب البوتاجاز .
- تتبع المدرسة احدث الوسائل البصرية والسمعية فى التدريس مما يمكن التلاميذ من استيعاب المعلومات فى وقت اقصر بكثير مما يستغرقه تدريس الدروس فى المدارس الاخرى .
- وجود الخبير الالمانى بالمدرسة فهو يقدم معاونة صادقة وترشيدا نافعا فى تحضير الدروس والاعداد لها .

ويمكن أن نستخلص بخصوص المناهج الدراسية ما يلى :

١ — محتوى المنهج بمدرسة مدينة نصر يساوى ضعف محتوى منهج الشهادة الاعدادية العامة .

٢ — يختلف أسلوب معالجة الموضوعات التى تبدو متشابهة . فالمادة فى مدرسة مدينة نصر تخدم الناحية التطبيقية وهى الهدف من انشاء هذا النوع من التعليم .

٣ — يبدو من عرض الموضوعات فى مدرسة مدينة نصر الاهتمام بالأشكال التوضيحية الذى يفوق التركيز على السرد والعرض وهذا يتطلب ضرورة اختلاف أسلوب التقويم .

٤ — هناك بعض الموضوعات التى تدرس بالصف الثامن بمدينة نصر لم يصل بها منهج الشهادة الاعدادية العامة .

● — يلاحظ أنه طبقا للمستوى العلمى والمقرر الدراسى ، كان مدرسة مدينة نصر أعلى مستوى من طلبة الشهادة الاعدادية .

الأحيـــاء

الأحيـــاء

أ ــ المناهج : تدرس مادة الاحياء فى الصفوف من الخامس حتى الثامن وقد لوحظ :

ــ أن منهج الصف الخامس قد غطى كل موضوعات الاحياء التى تدرس فى مناهج الصفوف الاربعة الاولى بالمدارس الابتدائية وبذلك يكون منهج المدرسة التجريبية للصف الخامس حقق : ــ

أ ــ تعويد التلاميذ على الملاحظة الدقيقة ٠

ب ــ تعريف التلميذ ببيئته وما فيها من كائنات حيوانية ونباتية ٠

جـ ــ التعرف على أجزاء جسمه ووظيفة كل جزء ٠

د ــ أثر حياة التطفل على كل من العائل والطفيل ٠

وبذلك اتاحت دراسة بعض الحيوانات المختلفة للطالب فرصة للدراسة العملية الا أن هذا المنهج اذا قورن بمنهج الصف الأول الاعدادى نجد أنه أغفل وسائل تحسين الثروة الحيوانية مع أن هذا الموضوع له أهميته فى زيادة الدخل القومى والتغلب على مشكلة التزايد السكانى ٠ ويلاحظ على منهج الصف السابع أنه تناول دراسة الحيوانات الوحيدة الخلية والبكتريا والفيروسات واهتم بابراز الاهمية الاقتصادية للبكتريا وصلتها بالانسان ، كذا التركيب الداخلى والوظائف المختلفة لاعضاء النبات وروعى الربط بين التركيب والوظيفة دائما واهتم المنهج بتدريب التلاميذ على التجارب العملية ودقة الملاحظة ولا يوجد خلاف كبير بين منهج هذا الصف ومثيله فى المرحلة الاعدادية ٠

اما منهج الصف الثامن فيعتبر منهجا صالحا لاعداد تلميذ الصف الثامن اعدادا ممتازا خاصة اذا زاد الاهتمام بملاءمات الأعضاء المختلفة لوظائفها ــ مع الاشارة الى أمراض الجهاز الهضمى والدورى وحاسة السمع ــ وأمراض الجهاز العصبى ــ مع التخلى عن دراسة حامل الصفات الوراثية ٠

ب ـ دليل المعلم : وهو باللغة الانجليزية تناقشه الخبيرة مع المدرسة ويقترح ترجمته الى اللغـة العربيـــة .

ج ـ المعمل والوسائل المعينة : مناسبة وواقية بالغرض ولكن ينقصها الماء والوقود الغازى ، ووسائل الايضاح لمختلف الصفوف متوفرة ومتعددة .

د ـ الكتاب المدرسي : لمادة الاحياء يلاحظ ما يأتي :

١ ـ حجمه في مختلف الصفوف مناسب ـ الطباعة واضحة ـ الأسلوب سهل .
التبويب مرتب ومنظم ـ وكل موضوع يعقبه ملخص .

٢ ـ الكتب ينقصها الرسوم الملونة ـ وخاصة بالنسبة للحيوانات والنباتات في كتاب الصف الثامن والدورة الدموية ـ والأوعية الدموية في كتابة الصف الثامن ويلزم تبسيط دورة حياة الملاريا في الصف السابع وتوضيحها اكثر من ذلك .
كذلك يلزم تبسيط بعض الرسوم مثل الجهاز الهضمي ـ واتصال الكبد والبنكرياس بالاثنى عشر في الصف الثامن .

٣ ـ جاءت التدريبات العملية في نهاية كتاب الصف الثامن ـ وكان من المستحسن أن تعقب التدريبات العملية الموضوع التابعة له ، كما جاء في كتب بقية الصفوف وتحسن اضافـــة فحص قلب ورئتين ومخ وحيوان ثديي .

الأنشطة :

يقوم التلاميذ في هذه المدرسة ببعض الأنشطة مثل جمع عينات من البذور المختلفــة وأوراق النبات وتربية الأسماك ـ واستنبات بعض البذور ـ والقيام ببعض الرحلات العلمية .

و ـ المكتبة :

توجد بالمدرسة مكتبة جيدة بها مختلف الكتب العلمية والمراجع الخاصة بالمادة تساعد المدرس والتلميذ ـ ويراعى عمل مكتبات متماثلة عند تعميم التجربة .

ز ـ مستوى التلاميذ :

جيد ـ وقد ساعد على ذلك أن كثافة الصفوف ثمانية وعشرون تلميذا في المتوسط .

الفيزيـــــاء

تتميز مقررات الفيزياء بمدرسة مدينة نصر عن مقررات الاعدادى العام بالآتى :

١ — تدرس الفيزياء فى الصفوف الثلاثة بالمرحلة الاعدادية فى ١٢٠ حصة بينما تدرس فى مدرسة مدينة فى ٢٣٦ حصة موزعة على النحو الآتى :

	الاعدادى العـــام				مدينة نصـــــر			
الصـــــف	١	٢	٣	المجموع	٦	٧	٨	المجموع
ميكانيكا	٣٠	—	—	٣٠	٤٧	٤٦	—	٩٣
الحرارة	—	٣٠	—	٣٠	٢٦	٢١	—	٤٧
الضوء	—	—	٢٥	٢٥	—	٣٠	—	٣٠
المغناطيسية وكهربيـــــة	—	—			٧	—	٥٩	٦٦
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠	١٢٠	٨٠	٩٧	٥٩	٢٣٦

٢ — مقرر الميكانيكا :

أ — تزيد موضوعات الميكانيكا فى مدينة نصر بالموضوعات الآتية :

أ — حركة الاجسام الصلبة ب — الترتيب الذرى للمادة جـ — باب الشغل

ب — تعالج الموضوعات بطريقة سلسلة متدرجة من حيث الاسهل فالاصعب مبرزة الحقائق العلمية فى صورة مبسطة ٠

٣ ـ مقرر الحرارة :

أ ـ يهتم بالتجارب التي يجريها الطالب بنفسه هادفا ان يكتسب مهارات مختلفة مثل التدريب على قياس درجة الحرارة باستعمال الترمومتر الطبي والمئوى كذلك المهارة في عمل الرسوم البيانية بينما مقرر الحرارة بالمدارس الاعدادية يهتم بتجارب العرض التي يؤديهـا المدرس بنفسه وقد يشترك التلميذ احيانا •

ب ـ عند معالجة وحدة الحرارة يمهد لها بمعرفة المواد التي تتكون من ذرات وجزيئـات ووجود قوى بين جزيئات المواد • ومعالجة حركة الدقائق في الاجسام الصلبة والسائلـة والغازية وتوضيح مفهوم طاقة الوضع وطاقة الحركة كصورتين من صور الطاقة الميكانيكية وهذا التمهيد اعطى تفسير صحيح وحديث لكثير من المفاهيم الفيزيقية •

جـ ـ عالج كتاب الفيزياء بتوسع موضوع الآلات الحرارية ومحرك أوتوذو الاربعة مشاوير ومحـرك الديزل كما تناول موضوع القوة الدافعة للصواريخ والمحرك النفاث •

٤ ـ الضوء يتشابه الى حد ما مع ما يدرس في المدارس الاعدادية العامة الا ان موضوع آلات الابصار يزيد بتلسكوب جاليليو •

٥ ـ المغناطيسية والكهربية :

١ ـ مقرر الكهربية بالمدرسة الموحدة اهتم بموضوعات اغفلها مقرر الكهربية في مدارس الجمهورية مثل :

أ ـ قانون تبادل التأثير الحادث بين الالكترونات والبلورات وتطبيق ذلك بالنسبة لأثـر مرور التيار الكهربي خلال موصل •

ب ـ العوامل التي يتوقف عليها الجهد الكهربي الناتج عن التأثير •

جـ ـ القوة المتبادلة بين موصلين يمر فيهما تيار كهربي •

د ـ المفتاح الكهرومغناطيسي ، مولد الفاتوجراف ، المحول الكهربي •• الخ •

٢ ـ مقرر الكهربية بمدارس جمهورية مصر العربية ذكر موضوعات اغفلها منهج الفيزيقا بالمدرسة التجريبية الموحدة وذلك لتناول معظم هذه الموضوعات بمقرر البوليتكنيك مثل :

أ ـ التليفون ـ سماعة التليفون ـ الميكروفون الكربونى •

ب ـ التأثير الكيميائى للتيار الكهربى وتطبيقاته ـ التحليل الكهربى مع الاشارة الى قانون فاراداى •

جـ ـ تقويم التيار المتردد •

٣ ـ مقرر المدرسة التجريبية الموحدة فى موضوع التأثير المغناطيسى للتيار الكهربى أعطى قدرا كافيا من أساسيات المغناطيسية كمقدمة لهذا الموضوع • الأمر الذى اغفله مقرر الكهربية فى مدارس جمهورية مصر العربية للمرحلة الاعدادية •

٤ ـ اهتم المقرر بالتجارب العملية التى يجريها الطالب بنفسه مثل التدريب على أخذ قراءات الأميتر والفولتميتر والتدريب على عمل الرسوم البيانية والدوائر الكهربية •

٥ ـ تتميز معالجة مقرر المغناطيسية بالكهرباء فى هذه المدرسة وذلك بالتمهيد لها بتدريس بنية الذرة ومكوناتها وشحنة الالكترون التى لا يمكن تقسيمها وتدريس الشغل والقدرة والطاقة وهذا التمهيد يعطى المفاهيم الفيزيقية لوحدة الكهرباء والمغنطيسية وتفسيراتها الحديثة والصحيحة •

٦ ـ التطبيقات فى المنهج اكثر حداثة وارتباطا بالحياة •

٧ ـ المحول الكهربى اكثر عمقا وتوسعا لأهميته فى الحياة العملية •

(٦) نقد كتب الفيزيقا للصفوف السادس والسابع والثامن :

أ ـ المادة العلمية سليمة وحديثة متفقة مع المنهج واهدافه وتوجيهاته وملائمة لمستوى التلميذ والتجارب العملية تغطى أبواب المنهج •

ب ـ لغة الكتاب والاسلوب : سهلة وواضحة وطريقة العرض طيبة •

جـ ـ الرسوم ـ جيدة ومرتبة فى اماكنها وسليمة ودقيقة من الناحية العلمية الا أن رســـم مسارات الاشعة فى كتاب الصف السابع خالية من الاسهم التى تحدد اتجاهاتها بالاضافة الى أن هناك بعض الاشكال التى تحتاج الى توضيح الاجزاء مثل شكل ١١٧ ص ١٩١ فى كتاب الصف الثامن •

و ـ الطباعة جيدة فى الصف السادس اما الصف السابع فهو اقل جودة والبنط اصغر وبعض الحروف ساقطة اما كتاب الصف الثامن فالطباعة جيدة وواضحة •

هـ ـ التجارب العملية يوجد فى نهاية كل كتاب مجموعة من التجارب العملية يجريها الطالب بنفسه ويدون نتائجها وتعتبر كراسة عملية ملحقة بالكتاب المدرسى •

دليل المعلم للصفوف الثلاثة (السادس والسابع والثامن)

لا يوجد دليل للمعلم باللغة العربية ولكن يوجد دليل معلم لكل صف باللغة الألمانية وفى حوزة الخبراء الألمان يقومون أحيانا بترجمة بعض منها إلى اللغة الانجليزية واعطائه لمـــدرس العلوم لكى يستفيد منه المدرس عند تدريس هذه الموضوعات •••

وسوف تعم الفائدة من الأدلة عند انتهاء عقد الخبراء الألمان لذا نوصى بترجمة هــــذه الأدلة الى اللغة العربية •

د ـ المعامل والتجهيزات :

معمل الطبيعة مزود بأحدث الاجهزة العلمية وبجانبه غرفة للتحضير وتخزين الادوات والاجهزة •

[illegible]

ـ يوجد بالمدرسة أجهزة حديثة وخاصة بالنسبة لمصادر القوى الكهربية فتوجد أجهزة تحول التيار العادى بالمعمل (٢٢٠ فولت) الى تيار مستمر أو متناوب بحد أقصى ٤٢ فولت حتى لا يسبب ضررا للتلاميذ عند اجرائهم للتجارب •

و ـ الأجهزة الكهربية غالية الثمن مزودة بمنصهرات تنصهر اذا أخطأ التلميذ في طريقة استخدام هذه الأجهزة وبذلك يمكن حماية الجهاز من التلف •

وبرغم ما سبق الا أن هناك مجموعة من الصعاب نوجزها فيما يلي :

أ ـ النشرات المرافقة للمجموعات K ١ و ٢ مكتوبة باللغة الألمانية وهذا يشكل عقبة لمعرفة كافة التجارب المتعلقة بهذه الوحدات •

ب ـ العيب الخطير الذى يواجه هذه الأدوات والأجهزة هو أنه اذا تلف جهاز أو جزء منه فمن الصعب اصلاحه او الحصول عليه أو على قطع غيار بسبب استيراد هذه الأجهزة من المانيا الديمقراطية •

جـ ـ بعض الأجهزة راكدة لا تستخدم على الرغم من وجود الخبير الألماني بحجة أن هذا الجهاز لا يستخدم في المقرر أولا يستخدم الا بتوصية من الخبير الألماني ومن هذا يتضح أن الامكانيات المتاحة لا تستغل الى أقصى حد •

د ـ على الرغم من توفر أدوات المعمل التى تخدم مقررات الفيزيقا الا أنه يوجد بعض النقص في هذه الأدوات يمكن استعارتها من معمل البوليتكنيك مثل محرك أوتو ذو الأربعة مشاوير البيوشات ، المحرك الكهربى ، كما أن هناك بعض الأجهزة ناقصة مثل مولد الفاندجراف مستوى الاختبار ، ألواح معدنية معزولة ، ساعة ايقاف ، مضخة ماصة كابسة ، كشاف كهربى ، مسعرات ، بوصلة ، ملف لولبى بارومتر معدنى ، أ[illegible] ازاحة ونوصى بتلافى هذا النقص بتوريدها الى المدرسة من توريدات الوزارة •

ولكن برغم ما ذكر فان تجهيزات المدرسة تفوق تجهيزات المدارس الاعدادية بالجمهورية ولا يفوتنا أثر هذه الأدوات والأجهزة وتوافرها على طريقة تدريس مادة الفيزيقا •

الرياضيـــــات

أ - بالنسبة للمناهج :

جميع المناهج الخاصة بهذه المدرسة اعتبارا من الصف الأول الى الصف الثامن موضوعـــة من الجانب الألماني ومترجمة الى اللغة العربية .. وكذلك الكتب المدرسية . ولم يتم ترجمـــة كتب مرشد المعلم للصفوف المختلفة رغم أهميته الكبيرة للمدرس . هذا وتغطى المناهج بهذه الكتب أغلب المفاهيم الرياضية الأساسية بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية بمدارس التعليم العام فيما عدا بعض الموضوعات الأساسية مثل :

(١) موضوع هندسة الدائرة .

(٢) تحليل المقادير الجبرية .

كما وأن معظم التمارين الهندسية تتجه الى الناحية العملية اكثر منها الى الدراسة النظريـــة مما لا يساعد على تنمية القدرة على التفكير المنطقى بطرقه المختلفة .

ب - الاجهزة والوسائل التعليمية :

أما الأجهزة والوسائل التعليمية متوفرة بالمدرسة ، الا أنه يلزم توفير مساطر حاسبة بعدد مناسب يكفى لاستخدام التلاميذ سواء داخل الفصل او خارجه .

جـ - ويقترح :

١ - ضرورة مراجعة هذه المناهج بغرض حذف ما بها من تطويل فى بعض الأجزاء (مثل موضوع الاعداد الكسرية بالصف السادس مثلا) او اضافة ما يحتاج اليه الطالب عند استمراره فى الدراسة بعد الانتهاء من دراسته بالصف الثامن بها (مثل موضوع الدائرة) .

٢ - ضرورة مراجعة الكتب الدراسية بهدف تصحيحها ومراجعة ما بها من أخطاء مطبعيـــة أو فنيـــة .

البوليتكنيــك

أ ـ المنهــج :

وضع خصيصا للدراسة العملية (البوليتكنيك) بغرض اكساب التلاميذ المهارات فى الأداء..
اذ تهدف مادة البوليتكنيك الى اكساب التلميذ بجميع صفوف دراسته مجموعة من المهارات تتدرج بما يتفق وسن التلميذ وقدراته الذهنية والعضلية .. فهى تهدأ فى الصفين الاول والثانى باستخدامات الورق .. والطينات .. والاخشاب وبعض العناصر المختلفة فى الصفين الثالث والرابع ..

ثم بمهارات متعددة فى استخدام المعادن فى الصف الخامس وذلك تمهيدا للصفــوف من السادس الى الثامن حيث تعتبر المعادن فيها عنصرا اساسيا فى الدراسة ، تبدأ الخبرة فيها بطريقة مبسطة ثم تتدرج لتصل الى مهارات أكثر عمقا فى تشغيل الآلة مع الاستعانة بطاقة الكهرباء..
وتهدف مادة البوليتكنيك الى تحقيق ما يلى :

- التعرف على الخامات المستخدمة وخصائصها وطرق تسويقها ، وتجنب الاسراف عند اعدادها للتشغيل .. بما يقلل قيمة الفاقد منها بقدر المستطاع .
- ينص المنهج على تعويد التلاميذ اعداد مكان التشغيل قبل وبعد التشغيل ليكون سلوكا متأصلا فى نفسه يعود ؛ احترام العمل والقائمين به .
- يهدف المنهج الى مراعاة حسن استخدام الآلات بما يحقق الكفاية والأمن .
- يكتسب التلميذ خبرات مقننة من خلال مجموعة من الدروس المترابطة ينتهى كل منها بهــدف واضح من الخبرة يتم تقييمه عقب كل مرحلة .
- اكساب التلميذ فى المرتبة الاولى من الاهمية ـ الاسلوب الامثل فى التشغيل واستغلال الخامات عن طريق نموذج يعده المدرس مسبقا .. يلتزم به التلميذ عند التنفيذ .

ـ دراسة التصميم قبل بدء التشغيل واعداد المساقط الافقية والرأسية وحساب مقياس الرسم حتى يكون الانتاج على أساس سليم وهدف واضح يرجح نجاح العمل المنفذ ٠

ـ التركيز على أسلوب مبسط في العمل يحقق فكرة الانتاج بالجملة على أن يكون موجها نحو خدمة البيئة والمجتمع حتى يسهم في الانتاج القومي ٠

ـ الخبرات التي يكتسبها التلميذ خلال مرحلة الدراسة وضعت لتكون الحد الأدنى من المعرفة والخبرة العملية التي تمكنه من الاعتماد على نفسه في كثير مما يعترضه في حياته العملية حيث لا يحتاج الى أخصائي لمعاونته ٠

ـ البوليتكنيك مادة أساسية في مناهج الدراسة ٠٠ يدخل في تقييمها اعمال السنة ونهاية العام حتى نهاية المرحلة ٠٠ حيث تقاس قدرات التلميذ شفهيا وتحريريا وعمليا لتكون الحصيلة هي الدرجة المقررة للتلميذ ٠٠٠

ب ـ الخطـــة :

لا شك أن خطة الدراسة للبوليتكنيك في المدرسة التجريبية اعدت خصيصا لهذه المدرسة حيث أن المناهج للمواد العلمية يحدث بينها وبين البوليتكنيك تزاوج وثيق ٠
وخطة الدراسة حصتان اسبوعيا للصفوف من الأول الى الخامس يضاف اليها حصة ثالثة للكهرباء من السادس الى الثامن ، وقد حدد المنهج عدد الحصص على مدار العام وقسمها الى اعداد من الحصص وزعها بين عناصر الانتاج المختلفة وهي :

أ ـ المعلومات العامة عن النموذج المنتج من ناحية نوع الخامة وخصائصها وطرق تسويقها والطريقة المثلى للافادة منها ٠

ب ـ التخطيط لاعداد النموذج ووضع مقاييسه المختلفة ورسم المساقط الرأسية والافقية التي تعين عند التنفيذ وذلك بدراسة التلميذ ٠

جـ ـ المراحل المختلفة التي يستغرقها التنفيذ حتى يتم انتاج النموذج ٠

د — تقييم ونقد الأعمال التي أنتجت ومدى ما أكتسبه التلميذ من خبرة ومدى تحقيقه لهذه الأهداف .

كما أنه يوجد علاقة وثيقة بين البوليتكنيك والرياضيات والعلوم :

علاقة البوليتكنيك بمادة الرياضيات بالصفوف الأول والثاني والثالث والرابع :

يدرس التلاميذ في مادة الرياضيات الحديثة القياس الدقيق والأشكال الهندسية والمساحات والحجوم وأبعاد الأشكال الهندسية المنتظمة ، ويطبقون ذلك في مادة البوليتكنيك عند استخدامهم لخامات الصلصال وأشغال الورق والكرتون والجلد والخشب والبلاستيك وذلك طبقاً لمواصفات الدرس .. أي .. برسم النموذج المعطى من المدرس ، وذلك يؤكد تطبيق منهج الرياضيات عن طريق الدراسة العملية ..

علاقة البوليتكنيك بمادة الرياضيات :

يدرس التلاميذ في مادة الرياضيات في الهندسة على سبيل المثال الإزاحة والانعكاس والدوران وذلك بالنسبة للصفين الخامس والسادس ، ويؤكدون هذه الدراسة في مادة البوليتكنيك " الرسم والرسم الهندسي للتنفيذ العملي ...

كذلك يدرس التلاميذ في الصف السابع في الرياضيات الاسقاط والرسم الهندسي ويمارسون ذلك في مادة البوليتكنيك في فرعي المعادن والهندسة الميكانيكية عن طريق التطبيق العملي أثناء التجميع أو الفك والتركيب للأجزاء الميكانيكية المختلفة .

(٢) العلاقة بين مادة الفيزيقا ومادة البوليتكنيك

في المدرسة التجريبية الموحـــدة

ان مقررات مادة الفيزيقا ومقررات مادة البوليتكنيك بينهما علاقة وثيقة فالفيزيقا تخدم مقـــررات البوليتكنيك من الناحية النظرية ومقررات مادة البوليتكنيك تخدم مادة الفيزيقا في النواحـــي التطبيقية وسوف نوضح فيما يلي الموضوعات الفيزيقية التي تدخل من مقررات مواد البوليتكنيـــك في الصفوف المختلفة بالمدرسة التجريبية •

أولا : الصف السادس :

١ ــ تعرف التلاميذ على كيفية تحويل الطاقة الكهربية الى أنواع أخرى من الطاقة مثل الطاقـــة الصوتية والميكانيكية والحرارية والكيميائية •

٢ ــ تعرف التلاميذ على التطبيقات العملية لاستخدام التيار الكهربي في المنازل والصناعـــة

٣ ــ تعرف التلاميذ على الدوائر الأساسية في الكهرباء مثل دوائر التوصيل على التوالي وعلـــى التوازي •

٤ ــ تعلم التلاميذ المفاهيم الفيزيقية مثل فرق الجهد ، شدة التيار ، المقاومة الكهربية ، العلاقة التي تربط بين هذه المصطلحات •

٥ ــ تدريب التلاميذ على تركيب وتصليح اضاءة الدراجة ، الدينامو ، المصباح الأمامـــــي والخلفي •• الخ •

٦ ــ تدريب التلاميذ على استخدام النماذج الميكانيكية المجسمة وفكها وتركيبها وعمل نمـــاذج مبسطة من أجهزة الآلات تحت اشراف مدرسيهم وهذا يساعد على التعرف على محـــاور الارتكاز ومعرفة الأجزاء الأساسية مع تعود التلاميذ على العمل الجماعي •

ثانيا : الصف السابع :

١ ــ يدرس التلاميذ قوانين الحركة حيث يتعرفون على نقل الحركة بعدة طرق مختلفة •

٢ ـ يدرس التلاميذ المحركات الحرارية ومبادئها الأساسية مع تزويدهم بتركيب اجزاء المحرك ووظيفة كل جزء وعمله .

٣ ـ تدريب التلاميذ على استعمال اجهزة التيار المختلفة .

٤ ـ " " بعض التطبيقات في الكهرباء مثل تركيب المفتاح الكهربي . البسيط والمركب (نجفة) ، اصلاح المنصهر ، تسوية أطراف الموصلات الكهربية الخ ..

ثالثا : الصف الثامن :

١ ـ الخواص الهامة لبعض المواد من حيث المد والصلادة والمرونة .

٢ ـ تدريب التلاميذ على القياسات واستخدام القدمة ذات الورنية .

٣ ـ هندسة التيار القوى : التيار المتغير ، محركات التيار المتغير ، تقويم التيار المتغير ، نقل وربط وتحويل الاشارات التذبذبية .

٤ ـ المقارنة بين التيار القوى والتيار الضعيف .

ـ توليد وتمثيل التيار المتغير ذى الثلاثة وجوه .

ـ " وتوزيع وتحويل الطاقة الكهربية من محطات التوليد حتى المستهلك .

٥ ـ يدرس الطالب تحويلات الطاقة من صورة لأخرى .

٦ ـ تدريب التلاميذ على تجميع وفك وتوصيل بعض الاجهزة الكهربية مثل المكواة الكهربية ، الجرس الكهربى ، جهاز التسخين ، الفدية الكهربية ، .. وغيرها من الاجهزة .

٧ ـ تعرف التلاميذ على المقارنة بين المصابيح ذات الضغط المنخفض (المصباح ذو الفتيـــل) ومصابيح الغاز (النيون) مع شرح مزايا وعيوب كل منها .

٨ ـ تعريف التلاميذ بأسس الارسال اللاسلكى وتحويل المعلومات الى الشارات وبالعكس والعلاقة بين الملفات والمكثفات وكل من التيار المستمر والتيار المتردد ... الخ

وتوضح الموضوعات السابقة من مقررات البوليتكنيك الصلة الوثيقة بينهما وبين مادة الفيزيقـــا فى الصفوف السادس والسابع والثامن بالمدرسة التجريبية الموحدة علما بأن خطة كل مقــــــرر للبوليتكنيك فى كل صف ٦٠ حصة بواقع ٢ حصص أسبوعيا وهذا يبين مدى تدعيم الطالـــــب بالدراسة النظرية والعملية التطبيقية ، فمادة الفيزيقا تخدم الجانب النظرى لمادة البوليتكنيك وهذه بدورها تخدم الفيزيقا فى الجانب العملى والتطبيقى ، مع ملاحظة أن معــــــدات

رأ

وأجهزة وأدوات مقرر البوليتكنيك متوفرة تماما بالمدرسة الى الحد الذى يمكن القول معه أن المدرسة التجريبية هذه تصلح لاعداد مدرسى هذه المادة للاستعانة بهم عند تطبيق المدرسة الموحدة فى جمهورية مصر العربية ٠

علاقة البوليتكنيك بالكيمياء :

كما يدرس التلاميذ نظريا فى الكيمياء بعض خواص المواد ويطبقون ذلك عمليا فى فرع المعادن وتشكيلها فى مادة البوليتكنيك ، حيث يدرسون الأكسدة ويطبقون ذلك فى المعادن وأنواع الطلاء والتكسيه فى الصفين السابع والثامن ٠٠

ويدرس التلاميذ بعض الفلزات المستخدمة عمليا فى المعادن مثل الحديد والنحاس والالمنيوم ٠٠
كما يدرس التلاميذ فى الكيمياء نظريا الضوء الكهربى ويطبقون ذلك عمليا فى دروس الهندسة الكهربائية وذلك عن طريق تحويل الطاقة الكهربائية الى طاقة كيماوية ٠

وتتأكد الدراسة فى الصف الثامن نظريا فى باب الكيمياء العضوية فى دراسة اللدائن "البلاستيك" ٠٠ كما يدرسه التلاميذ نظريا فى الصف الرابع فى فرع البلاستيك وطرق تشكيله عمليا فى مادة البوليتكنيك ٠

ومن هذا يتضح مدى الارتباط الوثيق بين البوليتكنيك والفيزياء والكيمياء والرياضيات حيث تطبق هذه المواد عمليا ويكتسب التلاميذ المهارات والاتجاهات المصاحبة فى حياتهم المستقبلة من خلال التدريب العملى ٠٠

جـ – الكتاب المدرسى :

اعد خصيصا للمدرسة عن طريق الترجمة من الاصل الالمانى وهو مزود بالرسوم التفصيلية للدروس وخطوات العمل ويفى بالغرض الذى أعد من أجله وذلك للصفوف (السادس والسابع والثامن) ٠

د – دليل المعلم :

يوجد دليل للمعلم للصفوف من الاول الى الخامس يفى بالغرض وهو مزود بالرسوم الايضاحية والتجارب ويشتمل على التوجيهات المناسبة لتبسيط المادة العلمية وارتباطها

بالجوانب العملية المراد تحقيقها عن طريق دراسة البوليتكنيت ، كما أنه يحقق الاهـــــداف الموضوعة للمادة والمستويات المطلوبة في الخبرة •

هـ ـ الوسائل التعليمية والتجهيزات العملية :

المدرسة أعدت اعدادا جيدا وزودت بالوسائل السمعية والبصرية والتجهيزات العمليــــة والورش ، ولكل تلميذ أدواته التي يعمل بها أثناء دروس البوليتكنيك في جميع فروع الدراسة •

و ـ الأنشطة :

ليس هناك مجال للانشطة المصاحبة للمادة اذ أن الانتاج يستغرق الوقت المتاح بأكمله •
ولما كان الانتاج لمادة البوليتكنيك موجها في جميع مراحله بغرض اكساب التلميذ قدرا معينــــا من الخبرات عن طريق انتاج نماذج طبقا لمواصفات سابقة الاعداد •• فان اللجنة توصـــــي بتخصيص فترات محددة بالجدول المدرسي لممارسة الانشطة الحرة يمارس فيها التلميذ ما اكتسبه من خبرات في انتاج عمل يتبع من غرة وحاجته الشخصية وذلك للمتازين الذين حققوا أفضــــل النتائج وأكتسبوا القدر الكافي من المهارات •

تقرير لجنة البستنة "بوليتكنيت"

أولا : تقييم المنهج :

تدارسنا المنهج من حيث المادة العلمية وبه ترتبط الثقافات النظرية والتطبيقية بحيث بينهما تكامل تام وهو ملائم للتلاميذ في صفوفهم وبهذا المنهج يمكن أن تزول النظرة الطبقية بين أنواع التعليم المختلفة •

الا أن الوقت المحدد لتنفيذه بالصف الرابع والخامس لا يكفى لتزويد التلاميذ بالقدر الكافى من الخبرات والمهارات •

ثانيا : الخطة :

لا يمكن اختصار تدريس مادة البستنة على الصف الثالث والرابع والخامس فقط • بل يجب أن تدرس فى الصف السادس والسابع والثامن ولا يشترط تنفيذ ذلك بالنظام المتبع فى جمهورية المانيا الديمقراطية • ونقترح ان يكون ذلك نظام خاص ببلدنا حتى يمكن أن يستفيد التلميذ ويكتسب خبرات ومهارات فنية تمكنه من شق طريقه فى الحياة العملية بعد هذا السن وانتهاء المرحلة اذا كان هو المطلوب كما جاء بتقرير المركز القومى للبحوث التربوية ووحدة التجريب فى تقريره عن المدرسة التجريبية وهو يعتبرها هدفا من أهداف تنمية المجتمع وخلق المواطن عن طريق الربط بين الثقافة النظرية والتكنيكية واكتساب الفضائل والقيم الخلقية والاحساس بالمسئولية والرغبة فى أداء الخدمات العامة وبذلك يمكن اعداد الفرد المتكامل الذى يستطيع أن يقوم بجانب تكوينه العلمى وقدرته على التعليم بأدواره المتعددة فى المجتمع بكفاءة وفى نفس الوقت يستمتع بحياته ووقت فراغه وتعود عليه الفائدة ثقافيا واقتصاديا وبذلك يشارك مشاركة ايجابية فى المؤسسات الاجتماعية والسياسية وينشأ التلميذ على احترام العمل اليدوى الذى يمارسه كل فرد فى المجتمع كما جاء فى الهدف من انشاء المدرسة واهمها تمهيد الطريق لمن سيعملون فى المصانع أو فى الزراعة بعد نهاية مدة الالزام كما يساعد الذين سيتوجهون بعد تخرجهم الى غير مجالات العمل الى أدراك ما يمارسه السواد الاعظم من المواطنين ويشترط فى هذا النوع من التعليم الاخذ بنظام اليوم الكامل حتى يمكن ان تمارس الاعمال اليدوية

بوضع كتاب وخطة أوسع مما هو متبع الآن بالمدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر •

ثالثا : دليل المعلم :

دليل المعلم الموجود يفي بالغرض المطلوب وهو مزود بالرسوم الايضاحية والتجارب العملية ويشتمل على تبسيط المادة العلمية وتذليل صعوبة استيعاب التلاميذ لها كما أنه يربط المادة العلمية بالتجارب العملية والتطبيقات العملية بحقول التجارب بالمدرسة •

رابعا : كتاب التلميذ :

أ ــ لا يوجد حاليا كتاب للتلميذ ونرجو أن يوجد كتاب مزود بالرسوم التوضيحية والمادة العلمية المناسبة لتلميذ الصف كما هو متبع بجمهورية المانيا الديمقراطية •

ب ــ عمل كراسة مشاهدات يدون بها البيانات المطلوب تسجيلها لتسجيل استيعاب التلاميذ للدرس ومشاهداتهم اختصارا للوقت وخصوصا بالصفوف الاولى "الثالث والرابع" •

خامسا : تقييم التلميذ :

يستوعب التلاميذ المادة العلمية للمنهج ويقومون بالتدريبات العملية والتجارب اللازمة والتطبيقات العملية بحقل التجارب مما يكسبهم مهارات وخبرات يجب أن تعم جميع صفوف المدرسة حتى الصف الثامن وبذلك نصل الى الهدف من افادة المدرسة وتعميمها •

سادسا : علاقة المدرسة بالبيئة :

تلاميذ الصفوف الذين تدرس لهم مادة البستنة تنعكس معلوماتهم وخبراتهم خارج المدرسة على البيئة بما قاموا به من انشاء حدائق منزلية وتربية نباتات الزينة ونبات الخضر والفاكهة •

سابعا : المقترحات :

١ ــ يزود المنهج الحالي بكتاب للتلميذ وكراسة مشاهدات مزودة بالرسوم والمادة العلمية المناسبة لسن التلاميذ •

٢ - عمل مناهج للصف السادس والسابع والثامن للوصول بالتلميذ الى الهدف المطلوب .

٣ - تكملة دليل المعلم ليشمل منهج الصف السادس والسابع والثامن .

٤ - الخطة الحالية لا تكفي لتنفيذ المنهج ونقترح زيادتها في الصف الرابع والخامس الى ساعتين اسبوعيا على الاقل .

٥ - أن توضع خطة للصف السادس والسابع والثامن حيث أن بيئتنا زراعية والبوليتكنيك يصدر الى الصف الثامن بالمدرسة ولا تدرس البستنة وهي أحد فروع البوليتكنيك التي يجب أن يزود بها التلاميذ خصوصا في بيئتنا الزراعية .

٦ - تدرس فروع المادة المتعلقة في البستنة وان يكون المنهج مرنا بحيث يسمح للمدرسة ان تختار ما يناسبها حسب البيئة والامكانيات ومن فروع المادة هي :

تربية النحل ، تربية أسماك الزينة / تربية الدواجن / تربية نباتات الزينة / بساتين الخضر وبساتين الفاكهة / المحاصيل الزراعية / التصنيع الغذائي المرتبط بصناعة الالبان / النباتات الطبية والعطرية / مقاومة الحشرات .

الدراسات البيئيــــة

أولا : الهدف :

أ - تزويد التلاميذ بمعلومات أساسية عن الطبيعة والمجالات الهامة في الحياة الاجتماعية وتطورها ، وتعطي الدراسة حقائق أساسية وعلاقات مشتركة بين الطبيعة العضويــــة وغير العضوية .

ب - وتعالج الدراسات الطبيعية ناحية المنفعة الاقتصادية للانسان كما يتعلم الأطفـــــال عادات صحية وسلوكية ومهارات مرتبطة بقواعد الصحة الشخصية .

ثانيا : مقارنة بين مقررات الدراسات البيئية ومقررات المواد الاجتماعية والعلوم والصحـــــة بمدارس الجمهورية .

١ - تتميز مقررات الدراسات البيئية بالترابط في علاجها لموضوعات العلوم والصحة والجغرافيـــا والتربية القومية والتاريخ في مقرر واحد وليس على شكل مواد منفصلة كما هو الحال في مدارسنا .

٢ - يتناول مقرر الدراسات البيئية الموضوعات بطريقة وظيفية ويربطها دائما بالبيئة المحيطـــة للتلميذ وواقعه الذي يعيش فيه .

٣ - يهتم مقرر الدراسات البيئية بالأماكن التاريخية والمعالم العمرانية في بيئة التلميذ .

٤ - لا يوجد فرق جوهري تقريبا بين محتوى المواد الاجتماعية والعلوم والصحة في الصفـــوف الاربعة الاولى بمدارسنا وبين مقرر الدراسات البيئية في المدرسة التجريبية بمدينـــــة نصــر . لكن الفرق يكمن كما سبق في طريقة بناء المقرر وطريقة العرض وعدم تدريـــــس الموضوعات على شكل مواد منفصلة .

د ـ يختلف مقرر الدراسات البيئية عن مقرر المواد الاجتماعية والعلوم المتبعين في مدارسنا : من حيث المحتوى تزيد بعض موضوعات العلوم والصحة في مدارسنا خاصة في الصف الرابع ومن حيث عدد الحصص والصف الذى يبدأ فيه تدريس العلوم على النحو الآتى :

المدرسة	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الجملة
المدرسة التجريبية	١	٣	٤	٤	١٢
المدارس الابتدائية المصرية	—	٣	٥	٦	١٤

تقويم مقررات الثقافة البيئيــة

في ضوء الزيارة الميدانية

١ ـ لاحظت اللجنة تكرار بعض الموضوعات مثل السلوك وآداب الطريق والمرور في مقـــررات الصفوف الاربعة .

٢ ـ هناك موضوعات تعتبر تربية سلوكية لا ترتبط بالدراسات البيئية .

٣ ـ المقرر لا يتلائم مع بيئة مدينة نصر ويرجع ذلك انه وضع لمدرسة القبرى .

٤ ـ اغفل المقرر دراسة الاسرة كبيئة اساسية وبالذات مشاكل الاسرة المصرية .

٥ ـ لا يوجد ربط بين موضوعات المنهج العالمية والاجتماعية والصحية .

٦ ـ اغفل المنهج تعويد التلاميذ على الملاحظة والتأمل والتفكير وتحليل الظواهر كما اغفلت دراسة ظاهرة شروق الشمس وغروبها والقمر واشكال هلال الشهر العربى . كذلك الجهات الاصلية وظاهرة مشكلة السكان المتفجرة فى بلادنا .

٧ ـ بعض الموضوعات تحتاج لتطوير مثل الاتحاد الاشتراكى وصراع وكفاح جمال عبد الناصر .

رابعا : تقويم الوسائل التعليمية :

١ ـ لاحظت اللجنة عدم وجود كتب مدرسية وعدم وجود دليل للمعلم فى تدريس هذه المقررات ـ كما علمت اللجنة أن كتب المواد الاجتماعية المقررة على المدارس الابتدائية قد وزعت على التلاميذ ولكن بدون الاشارة الى كيفية الافادة منها سواء من جانب المدرس أو من جانب التلميذ .

٢ ـ كذلك يحتاج هذا المنهج الى افلام تعليمية بنوعيها الـ Film Strip والـ ١٦ مليمتر وهو ما لم يتوافر حتى الآن ، كما لا يوجد بالمدرسة جهاز لعرض الـ Film Strip

٣ ـ كما يحتاج المنهج الى الاكثار من استخدام الصور والرسوم التوضيحية بجانـــب ما سبق من الوسائل ـ ويوجد قصور فى هذه الناحية .

٤ ـ ويحتاج هذا المنهج الى الاكثار من عمل النماذج المختلفة التى تساعد على الفهم من مواد مثل الورق الملون ، وورق الكرتون ، والصلصال حيث يمكن تشكيل نموذج للمدرسة او لبعض المنشآت المحيطة بها .... الخ وهذا لم يتحقق .

٥ — ويحتاج هذا المنهج الى توافر خريطة تفصيلية لمحافظة القاهرة وحدها وخريطة أخرى أو رسم تخطيطى للحى الذى تقع فيه المدرسة ، وخريطة أو أكثر لجمهورية مصر العربية وهذا كله غير متوفر .

٦ — وهذا المنهج يحتاج بصفة أساسية لزيارات ميدانية للمؤسسات الموجودة فى منطقة المدرسة وكذلك لرحلات الأماكن الاثرية والمتاحف والمعالم العمرانية التى أشار اليها المقرر وخاصة عند تدريس موضوع " المحافظة " وهى محافظة القاهرة وهذا لم يتحقق حتى الآن بالصورة المرجوة .

٧ — كذلك يحتاج هذا المنهج الى الاستعانة بالمصادر البشرية فى البيئة مثل رجل المطافئ ، ورجل الشرطة ، الخ ... الى جانب بعض الشخصيات العامة فى البيئة كممثل الحى فى مجلس الحى ومجلس الشعب ، ورجال الجيش ، وبعض العاملين فى جمعية الوفاء والأمل القريبة من المدرسة — وهذا كله لم يتحقق كما ينبغى .

٨ — ورغم أن المدرسة تجمع بين الدراسات النظرية والعملية (البوليتكنيك) ومزودة بمعامل حديثة من ألمانيا ، الا أنه لم يثبت اللجنة الافادة من هذه المعامل وامكاناتها رغم النص فى النشرات على ضرورة الربط بين المواد النظرية والتدريب العملى .

خامسا : مقترحات وتوصيات اللجنة :

١ — يجب اعادة النظر فى مناهج الدراسات البيئية بالمدرسة التجريبية بمدينة نصر على ضوء مفهوم وأهداف الدراسات البيئية خاصة وأن اللجان المتخصصة بالمركز القومى للبحوث التربوية قامت باعداد مناهج جديدة فى العام ١٩٧٥/١٩٧٦ لمدارس التعليم العام تؤخذ فيها ادخال الدراسات البيئية فى مناهج المواد الاجتماعية ابتداء من الصف الثانى الابتدائى ومراعية فيها المفهوم الحديث للدراسات البيئية حيث عالجت مشكلات البيئة المصرية وخاصة مشكلة السكان ، وما يترتب عليها من مشكلات حيوية مثل الغذاء والملبس والمسكن والمواصلات الخ ... وأخذت فى الاعتبار مشكلة تلوث البيئة وهى مشكلة عالمية ، فجاءت المناهج الجديدة اكثر خدمة للدراسات البيئة من مناهج

مدرسة مدينة نصر التي وضعت في عام ١٩٧٠ ، من العلم أنه لا توجد في التعليم العـــام مادة مستقلة للدراسات البيئية •

٢ ـ يجب أن يقوم بتدريس الدراسات البيئية في الصفوف الاربعة بمدرسة مدينة نصر مدرســة واحدة حيث أن هذه المدرسة لا تسمح كمدرسة فصل ، وضرورة اعداد برنامج تدريبــي للقائمين بتدريس هذه المادة والزامهم بنقاط معينة يراعونها في التدريس •

٣ ـ ضرورة اعداد كتب دراسية تخدم تدريس مادة الدراسات البيئة بالمدرسة •

٤ ـ ضرورة عمل دليل للمعلم للصفوف الأربعة وخاصة اذا تعذر اعداد كتب مدرسية •

٥ ـ وحيث أن المدرسة تقع في بيئة صحراوية حديثة وتكاد تفتقد فيها المشروعات الزراعيــة والصناعية حتى الآن فيحسن أن يرجأ تدريس المشروعات الزراعية والصناعية التي نص عليها المقرر في الصف الثالث الى الصف الرابع حيث يدرس التلميذ المحافظة وهي بلا شك أوسع من بيئة مدرسة مدينة نصر الحالية ، ويستبدل بها موضوع مشروعات الاسكان والتعميــر الجاري حاليا بمدينة نصر وربطه بمشكلة تزايد السكان وازدحامهم في القاهرة بالموضــوع السابق •

٦ ـ ضرورة توفير الوسائل التعليمية لهذه المادة بكافة صورها كما سبق ، والزام القائمين بالتدريس باستخدامها ومحاسبتهم في حالة التقصير •

٧ ـ تزويد المدرسة بصفة خاصة بجهاز عرض الافلام الثابتة مع مجموعة منتقاه من هذه الأفـــلام وآلة عرض سينمائية مقاس ١٦ ملليمتر وجهاز تسجيل استكمالا للمعدات التي توجـــــد بالمدرسة وتعتبر ضرورية في عملية التدريس

التربيـــة الرياضيـــة

أولاً : ناحية تقويم المناهج :ـ

لتحقيق أهداف التربية الرياضية بهذه المدرسة يجب أن تتاح بهذه المدرسة [illegible] من ناحية توفير الإمكانيات من ملاعب وأدوات وكذلك المدرسين المؤهلين المتخصصين ذوي الكفـــاءة العالية في تخصيص حوافز لهما لهن بهذه المدرسة . ولكن الملاحظ أثناء التقويم ان هيئـــة التدريس ليست على مستوى الكفاءة المطلوبة وكذلك الإمكانيات الرياضية من الملاعب والأدوات ليست بالقدر الكافي المطلوب لتحقيق المناهج بالصورة المناسبة .

تقويم المناهج بالنسبة لجميع الصفوف :ـ

١ ـ تمتاز مناهج التربية الرياضية في هذه المدرسة بالتطور والتنوع من ناحية النوع . أمـــا من ناحية الكم فان عدد الحصص المخصصة لتدريس المادة في خطة الدراسة [illegible] [illegible] اسبوعياً لا تكفي لتدريس المنهج كله بالتركيز الواجب . ولو زيدت حصص التربيـــة الرياضية في خطة الدراسة بالمدرسة الى خمس حصص اسبوعياً كما هو الحال بالمدرســة الابتدائية المصرية لأمكن تغطية المنهج كله بالصورة التي تحقق اهداف التربية الرياضيــة بهذه المرحلة خاصة وان تلاميذ المدرسة لا يجدون في البيئة المحيطة بهم الأنديــة او الملاعب او مراكز الشباب التي يمكن ان يمارسوا فيها الانشطة المختلفه التي تساهـــم في زيادة قدراتهم البدنيه والرياضيه .

٢ ـ المنهج يحقق مع اهداف المدرسة من حيث رفع اللياقة البدنية والمستوى الرياضي لتلاميذ بحيث يصبح الطالب قادرا على تحقيق اهداف الثوره الاجتماعية وعلى تأدية واجباتـــه نحو الوطن وكذلك تنشئة واكتساب الفضائل والقيم الخلقية والاحساس بالمسئولية والرغبــة المستمرة في اداء الخدمات العامة مع كفالة الصلاحية والجسمانية والعقلية .

٣ ـ صرف وجبه غذائية يومية لتلاميذ المدرسة رفع من المستوى الصحي لهم وبالتالي فانه يساعـد على تطبيق مناهج التربية الرياضية بصوره افضل لكسب التلاميذ شخصية رياضية ظاهرة .

٤ ـ الامكانيات الموجودة بالمدرسة من ملاعب وادوات كافيه نسبيا لتدريس المنهج بالصورة المناسبه الا انه يوجد مساحات كبيرة من الاراضي داخل نطاق المدرسة لم تستغل الى الآن ويمكن اعدادها كملاعب لكثرة التلاميذ ومسابقات ألعاب القوى المختلفه وخاصة حفر الوثب حيث انها غير موجوده بالمدرسه رغم ضرورتها • كما يجب اعداد حجره كمخزن للأدوات الرياضية بجوار الملعب الرئيسي حيث ان مخزن الادوات الحالي يبعد كثيرا عن الملعب وحتى لا يضيع جزء كبير من زمن الحصه من احضار الادوات عند بدء الدرس واعادتها من نهايته •

٥ ـ لاحظت اللجنة عدم وجود زي رياضي لهيئة التدريس الجدد وكذلك التلاميذ والتلميذات طول فترة التقييم •

٦ ـ يوجد بمناهج بعض المواد (من الصف الثالث الى الصف الثامن) اجزاء من المنهج لم تدرس من بدء افتتاح المدرسة حسب توجيه التربية الرياضية وذلك لعدم توافر الامكانيات اللازمة لتدريسها مثل السباحه والمبارزه والجودو وعدا بأن هذه المواد غير مدرجه من نتائج المدرسه التجريبية لنفس الاسباب • ويا حبذا لو أمكن توفير هذه الامكانيات اللازمة لتدريس هذه المواد لما لها من فوائد جمة من تربية النشىء بدنيا وخلقيا وصحيا واجتماعيا •

٧ ـ لم يدرج ضمن منهج الالعاب في اى صف من الصفوف لعبة الكره الطائرة رغم انها اقل تكلفه واكثر شائعة واكثر انتشارا من كثير من الالعاب الاخرى المقرره من المنهج • علما بأن هذه اللعبه ضمن الالعاب المقرره من نتائج المدرسة المصرية •

٨ ـ بالنسبة لمنهج العاب القوى فهو متكامل وممتاز ويشمل معظم مسابقات اللعبه على مدار سنوات الدراسه مما يجعل الفائده منه عامه وشامله • الا انه قد لوحظ أن تدريبات الوثب على الحواجز والتاعد والمسافات والعدو من مستوى طلبة الصف الاول والثانى وكذلك البدء بأنواعه المختلفه •

٩ ـ بالنسبه لمنهج الجمباز فانه يفى بالغرض وقد يقتصر على بعض المهارات والحركات لزيادة الاستفادة من هذا المنهج وخاصة ابتداء من الصف الرابع •

١٠ ـ بالنسبه لمنهج التمرينات فهو مناسب ومتنوع ومتاز • ويركز المنهج على الاداء باستخدام الايقاع والموسيقى مما يعطى للحركه جمالا وينمى التوافق العضلى الحركي عند التلاميذ • ونظرا لعدم وجود اجهزة تمرينات التمشى والتعلق بالمدرسه فانه لا يمكن الحكم على مناسبه هذا الجزء من المنهج لتلاميذ الصفوف المختلفه • واللجنه ترى ضرورة تزويد المدرسه بهذه الاجهزة حتى لا يحرم التلاميذ من جزء هام من منهج التمرينات ذى الفائده العظيمه ولاثره الكبير فى زيادة القياسات البدنيه •

١١ ـ بالنسبة للتنويعات فهى مناسبه ومتنوعه ومتازه وتؤدى فى جميع الصفوف بصوره مناسبه •

١٢ ـ بالنسبه لتمرينات المشى والجرى فهى وافيه ومتنوعه ومناسبه ويؤديها التلاميذ بصوره جيده ••

١٣ ـ بالنسبه لدليل المعلم لمادة التربية الرياضية بالمدرسة التجريبيه فانه لم يتم اعداده الا فى عام ١٩٧٤ أى بعد بدء الدراسة بهذه المدرسة بعامين وذلك نظرا لعدم اكتمال نتائج جميع الصفوف فى ذلك الحين • وكان من نتيجة ذلك ان المدرسين والمدرسات المدرسه يقومون بتدريس المنهج بطرق مختلفه كل حسب اجتهاده الخاص • وكان يغلب على طريقة تدريسهم جميعا الطريقه التى تتبعه فى دروس التربية الرياضية بالمدرسه المصريه • واللجنة ترى ان تدريس المنهج بالطريقه التى تتبعه فى المدرسه المصريه اكثر فائده وانتاجا • وبناء عليه يجب اجراء التعديل اللازم بدليل المعلم الحالى حتى يتلائم مع هذه الطريقه •

١٤ ـ بالنسبه للنشاط الرياضى بالمدرسه فانه بالاطلاع على سجلات المدرسة وباستطلاع رأى السيده الموجهه الاولى بالاداره التعليمية والمسئوله عن التوجيه الفنى بالمدرسة تبين ان النشاط الرياضى الكشفى بالمدرسه يدل على مستوى جيد وقد حصلت المدرسة على عده بطولات منها كاس النشاط الكشفى على مستوى الاداره والمستوى الجمهورى وهذه النتائج ان دلت على شىء فانما تدل على ان المنهج يحقق الهدف منه برفع مستوى التلاميذ البدنى والحركى والمهارى •

ثانيا : عملية تقويم التلاميذ : ـ

قامت اللجنة بمشاهده بعض حصص التربية الرياضية فى الصفوف المختلفه • وكذلك قامت بتقييم

التلاميذ في مدى استيعابهم لمهارات المنهج الاساسية من العاب قوى وجمباز وتمرينات وغير ذلك ، وكذلك قامت اللجنة بعمل اختبارات للمقاييس الموجودة بالمنهج على عينات مختلفه من تلاميذ جميع الصفوف . وقد لاحظت اللجنة ان المستوى العام للتلاميذ جيد ، ولكن يمكن الحصول على نتيجه أفضل من ذلك اذا تواجد المدرس الكفء المستقر في العمل طوال فترة التجربة ، ولكن ما حدث من تخلخل في العمل نتيجه نقل بعض المدرسين والمدرسات من والى المدرسة اثناء التجربة كان له تأثير واضح على عدم ارتفاع المستوى الرياضي للتلاميذ بالقدر المطلوب الذي كان متوقعا كذلك اطلعت اللجنة على سجلات المدرسة الخاصه بالاختبار والمقاييس في السنوات الماضيه وقد لاحظت اللجنه ان المدرسه تقوم بعمل هذه الاختبارات مرتين فقط في العام بدلا من المفروض ان تجرى ثلاث أو ٤ مرات في العام وفقا لما جاء بدليل المعلم في التربية الرياضيه للمدرسة التجريبيه .

كذلك اطلعت اللجنة على نتيجه امتحان آخر العام في التربية الرياضية للصف الثامن . وقد وجدت اللجنة من حصيلة كل هذه الاختبارات ان مستوى التلاميذ البدني والحركي والمهاري والصحي جيد بوجه عام وخاصه في الصفوف التي عاصرت التجربه من بدايتها .

ثالثا : عملية تقويم المدرس :

١ - نقل للمدرسة هذا العام مدرس ومدرسه جدد بهذا نقل منها مدرس ومدرسه من المدرسين القدامى وقد طلبت اللجنة من [illegible] لمنتقل لحين الانتهاء من عملية التقويم وقد ووفق على ذلك .

٢ - لاحظت اللجنة ان الموجود حاليا بالمدرسة من المدرسين والمدرسات لم يعاصر التجربة من بدايتها وذلك بسبب نقل المدرسين والمدرسات من والى المدرسة على فترات مختلفة طوال فترة التجربة ولم يؤخذ في الاعتبار ان عامل الاستقرار والاستمرار به من التجربة من بدايتها من اهم عوامل نجاحها وتحقيق النتائج المرجوه .

٣ - اما عن نوعية مدرسي التربية الرياضية اللازم لهذه المدرسة فيجب ان يكون مؤهلا ومتخصصا في المادة . ويقوم بالتدريس في الصفوف الاربعة الاولى خريجو معاهد التربية الرياضية المتوسطة اما بالنسبة للصفوف الاربعه الاخيره فيقوم بالتدريس بها خريجو المعاهد العليا وكليات التربية الرياضية . وهذا المبدأ ينطبق على المدرسين والمدرسات الموجودين حاليا بالمدرسة .

٤ ـ يجب ان يكون مدرس التربية الرياضية في هذه المدرسة على مستوى جيد من اللياقة البدنية والصحية والاداء الحركي حتى يستطيع ان يعطي نموذجا للمهارات والحركات التي يشتمل عليها المنهج ولكن لاحظت اللجنة ان بعض المدرسين والمدرسات ليسوا على المستوى الصحي واللياقي المطلوب .

٥ ـ بالنسبة للوضع الراهن لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية بالمدرسة فهو الآتي : ـ

أ ـ العدد الموجود حاليا ٥ ـ (٣ مدرسات + مدرسين احدهم يقوم بعمل وكيل)

ب ـ احدى المدرسات مؤهل متوسط وتقوم بالتدريس للصفوف الاربعة الاولى ونصابها ١٨ حصة + النشاط .

ج ـ المدرستان الاخريان مؤهل عال وتقومان بالتدريس للصفوف الاربعة الاخيرة (للبنات فقط) كما تقوم احداهما بالتدريس للصف الثالث . ونصاب كل منهما ١٦ حصة + النشاط .

د ـ احد المدرسين والقائم بعمل الوكيل مؤهل متوسط ويقوم بتدريس ٤ حصص فقط (بنين فقط) .

هـ ـ المدرس الاخر مؤهل عال ويقوم بالتدريس للصفوف الاربعة الاخيرة (بنين فقط) ونصابه ١٦ حصة + النشاط .

رابعا : امكانية تطبيق المنهج في مدارسنا العادية : ـ

ان منهج التربية الرياضية لهذه المدرسة بوضعه الحالي منهج ممتاز ومتنوع وممتاز ويحقق اهداف التربية الرياضية لهذه المرحلة مما يساعد على اعداد وتكوين النشء اعدادا مناسبا لكي يكون جيلا سليما بدنيا وصحيا وتربويا واجتماعيا ومؤهلا لحمل الرسالة التي ستلقى على عاتقه في المستقبل نحو رفعة الوطن وعزته وسلامته .

واللجنة ترى ان هذا المنهج يمكن تنفيذه في مدارسنا العادية بشرط ان يقوم بتدريسه [illegible] مدرس مؤهل تخصصيا وليس مدرس الفصل كما هو متبع حاليا في الصفوف الاربعة الاولى من المرحلة الابتدائية على ان يراعى تزويد المدارس بالامكانيات المطلوبة لتنفيذه بقدر المستطاع في مدارسنا الحالية . كما ان حصص التربية الرياضية في خطة الدراسة بالنسبة للصفوف الاربعة الاولى في مدارسنا هي ثلاث حصص اسبوعيا وهو ما يتيح المجال لتدريس المنهج بالتركيز الواجب حتى يعطي النتائج المرجوة .

الاقتصاد المنزلى

أولا : التدبير المنزلى :

وضعت مناهج مادة التدبير المنزلى بفروعه : طهى ، فصل ، ادارة منزل للصفوف المختلفة من الخامس الى الثامن محققة لاهداف المدرسة واهداف المادة واضعه فى اعتبارها التركيز علـى الناحية البوليتكنيقية • اذ أن مادة الاقتصاد المنزلى من أهم المواد التى تدرس فى هذه المدرسة نظريا يصاحبه تطبيقات عملية تعود بالنفع الكبير على البنين والبنات فى حياتهم العامة ســـواء خارج المنزل أو داخله وتعودهم الاعتماد على النفس والتعاون والالفة وأنكار الذات واحـــترام العمل اليدوى وشغل اوقات الفراغ بهوايات تستخدم خامات البيئة والمستهلكات وجعلهـــا وسيلة لزيادة الكسب والتعرف على اقتصاديات الاسرة والمجتمع • كذا تعويدهم على المساهمة فى الأعمال والمسئوليات المنزلية وطرق التغلب على الاخطار التى قد تتعرض لها من الاجهـــزة والأدوات المنزلية وبذلك نرى ان جميع أهداف المدرسة والمادة التى قام المنهج بتحقيقهـــا فى الصفوف المختلفة على التوالى تعمل على خلق التلميذ ذو الشخصية المتكاملة المتحلية بالاخلاق والصفات والعادات الحميدة المزودة بالمعلومات المادية الصحيحة لجميع النواحى المنزليـــة والاسرية والاجتماعية وكيفية التعامل بهذه المعلومات وتطبيقها عمليا لينجح فى حياته الخاصة بين اسرته ومجتمعه •

دراسة مقارنة لمناهج المدرسة وأهدافها بمناهج المدرسة الابتدائية والاعدادية الاخرى :

لا يوجد اختلاف كبير بينها غير ان مناهج وأهداف هذه المدرسة تزيد التركيز على : ـ

١ ـ تنمية شخصية التلميذ بمعاملاته الشخصية والاجتماعية •

٢ ـ تعريفه بالحرية بمفهومها الصحيح وواجباته وحقوقه حيال الافراد فى الاسرة والمجتمـــع

٣ ـ احترام العمل اليدوى واستخدامه كوسيلة مفيدة لشغل اوقات الفراغ وزيادة دخل الاسرة بمواجهة الحالة الاقتصادية •

٤ ـ التعرف على البيئة على نطاق أوسع وكيفية القيام بخدمتها والتكيف معها •

٥ ـ استمرار اختلاط البنين والبنات فى المدرسة مع استمرار المرحلة واتصالها خلق ألفـــة وأخوة وتعاون وتآخى بينهما •

ثانيا : اشغال الابرة :

وضعت المناهج محققة لأهداف المدرسة وأهداف المادة مركزة على النواحى العملية التطبيقية فى جميع الصفوف بطريقة تناسب كل سن وكل جنس وكل مناسبة لتنمية الرغبة عند التلاميذ فى المساهمة فى الاعمال والمسئوليات المنزلية وفهم الحياة العائلية لبيئتهم للمستقبل •

ووجه الى أن تراعى المدرسة انعكاس أثر تدريس هذه المادة على التلاميذ فى حسن هندامهم ونظافتهم الشخصية وتربية الذوق السليم لديهم وسلوكهم الشخصى على ان يظهر ذلك تباعا فى الصفوف المتقدمة •

دراسة مقارنة لمقرر الاقتصاد المنزلى

المقررات الدراسية وطريقة التدريس :

المدرسة التجريبية	الاعدادى العام	الاعدادى الحديث
تشتمل على المجالات اللازمة لاعداد الفتيات والفتيان على السواء اعدادا سليما للحياة الخاصة والعامة حتى يصبحا أعضاء نافعين لانفسهم واسرهم ومجتمعهم وذلك بترك المجال مفتوحا امام التلاميذ وعدم الالتزام بدراسة نوع معين من الملابس يفرض على الجميع فى وقت واحد دون مراعاة للفروق الفردية فى القدرات والمهارات والاستعدادات •	تركز على تمرينات معينة مرسومة الخطوات تمليها المدرسة ويطالب التلميذات بتنفيذها ويترتب على هذا نفى الافق وقتل ملكة الابتكار	أن الخطة لا تسمح بدراسة اكثر من مقرر واحد فى صناعة الملابس وأشغال الابرة يستغرق دراسته عام دراسى بأكمله وتحصل فى النهاية على قطعة ملابس واحدة بعد دراسة عام كامل •

من هذا التحليل المقارن للمقررات المختلفة يتضح أنه بالرغم من أن الخطة تقريبا واحدة والاهداف مطابقة تماما لاهداف المدرسة التجريبية الموحدة الا أنها تتميز عن المدرسة الاعدادية السابقة الحديثة في النقاط الآتية : ـ

١) اكساب التلاميذ الثقة في النفس عند التعرض لشئ جديد لقدرتهم على امتقان المعلومات من مصادرها •

٢) اتاحة فرصة الحصول على جميع أنواع الباترونات لكل سن وكل جنس وكل مناسبة بطريقة يتوفر فيها الوقت والجهد •

٣) اتاحة الفرصة للاطلاع على كل جديد مستحدث من أفكار وطرق تصميم وانهاء وأسس التصميم التي توصل لها المختصون في هذا المجال •

٤) الدراسات النظرية في كل صف التي دعت بها المناهج تحقق منها أهداف كثيرة وخاصة اثارة رغبة التلميذ في تعلم المادة هذا لأن التدرج الذي سارت عليه الدراسة بهذه المدرسة كان له أكبر الاثر في تحقيق هذا الهدف •

٥) اشتملت خطة الدراسة على المجالات اللازمة لاعداد الفتيان والفتيات اعدادا سليما للحياة الخاصة والعامة حتى يصبحوا أعضاء منتجين لأنفسهم وأسرهم ومجتمعهم •

أهم الصعوبات التي تواجه تنفيذ التجربة :

١) الاجراءات الروتينية في النقل او التعيين •

٢) بعد المدرسة عن العمران والمواصلات •

٣) عدم وجود كتاب مدرسي مقرر •

٤) قلة الميزانية المخصصة لمادة التدبير المنزلي •

٥) عدم وجود حوافز تشجع على استمرار العمل بالمدرسة •

٦) عدم وجود عامل أو عاملة لنظافة صالات التدبير المنزلي وتقوم المدرسات بشراء اللازم لكل

الموسيقى :

الموسيقى

أولا : عن المناهج والمقررات :

تشكل مناهج ومقررات مادة التربية الموسيقية بكل صف من صفوف الدراسة الثانية بالمدرسة من فروع المادة التالية : —

١ — التذوق الموسيقى •

٢ — الصولفيج والغناء والاملاء (بشقيها الغنائى والايقاعى) •

٣ — القواعد والنظريات الموسيقية •

٤ — الاغانى والاناشيد المدرسية •

٥ — الفرق الموسيقية (كورال واوركسترا)

وبالنسبة لكل فرع من هذه الفروع الخمسة انتهت دراسة اللجنة منها الى الآتى : —

١ — التذوق الموسيقى

يمثل هذا الفرع جانبا هاما فى دراسة مادة التربية الموسيقية وفهمها وامكانية التعرف على الجوانب المختلفة لهذا الفن وان ما أفرد لهذا الفرع من مناهج المادة كاف فى ضوء خطة الدراسة ومن الممكن تنفيذه والافادة منه ، الا أن الامكانيات المتاحة بالمدرسة حاليا لا تكفى للتطبيق العملى بالنسبة للجوانب التى يتضمنها المنهج وقد ارفقت اللجنة بهذا التقرير كشفا يتضمن بعض الادوات والتسجيلات الغنائية والموسيقية التى تفى بالغاية المرجوة وتأمل اللجنة تدارك هذه الادوات والتسجيلات •

٢ — القواعد والنظريات الموسيقية •

٣ — الاغانى والاناشيد المدرسية •

٤ — الصولفيج والاملاء (غنائى وايقاعى)

هذه الفروع الثلاثة وان كانت مناهجها مناسبة وصالحة فانه بالنسبة للاغانى والاناشيد المدرسية والصولفيج والاملاء فلا توجد مقررات منهجية صالحة لكى تأخذ منها مدرسة المادة لطلاب الصفوف المختلفة ، لأنه لا يوجد لدى المدرسة من الشعراء ومؤلفى الاغانى الذين يمكنهم تأليف وتلحين المؤلفات الصالحة للتدريس بالصورة المناسبة والتى تلاحق المناسبات القومية والاجتماعية المتجددة على مدار العام الدراسى •

ولذلك ترجو اللجنة أن يتدخل المركز القومى للبحوث التربوية للاشارة للجهات الفنية بالوزارة لمد هذه المدرسة وغيرها بالمؤلفات الجديدة والجيدة التى يتعود من خلالها التلاميذ على الاستماع الجيد والتى يمكنها مقاومة سيطرة المؤلفات الموسيقية والغنائية التجارية التى تثير الغرائز غير المطلوب اثارتها فى هذه المرحلة من اعمار الطلاب ، وهذا لا يتأتى الا بوجود مقابل متكافئ فنيا مع هذه الاغانى .

كما ترجو اللجنة العمل على وضع كتاب للطالب فى صورة كراسة موسيقية بسيطة لكل صف أو لعدة صفوف من هذه المدرسة ، على ان تتضمن هذه الكراسة ، بعضا من القواعد والنظريات الموسيقية وجانبا آخر للصولفيج الغنائى والايقاعى وسطورا للاملاء الغنائى والايقاعى ثم بعضا من الاغنيات والاناشيد المدرسية متنوعة الاغراض تتناول المناسبات الاجتماعية والقومية ، وعلى ان تكون مثقفة مع واقعنا الحالى الاجتماعى والثقافى والاقتصادى والسياسى .. الخ .

وبما يعمل على البناء الروحى للانسان الجديد على النحو المأمول للوطن فى غده كما يجب ان تتضمن هذه الكراسة بعض المؤلفات الموسيقية الخفيفة لفرق الاطفال ومؤلفات اخرى للفرقة الموسيقية المدرسية بما يتفق وقدرات تلاميذ الصفوف من الأول للثامن ذلك لأن الكتاب مقدم اساسى للمادة لا سيما وأن الحصة المقررة بالخطة لمادة التربية الموسيقية وهى حصة واحدة فقط لكل صف اسبوعيا لا تكفى اطلاقا للشرح والنقل بالكراسات مما يجعل افادة التلاميذ من هذه الخطة على غير الصورة الكاملة المرجوة .

٥ ـ الفرق الموسيقية بالمدرسة (كورال واوركسترا)

الآلات الموسيقية متوفرة بالمدرسة لفريق الموسيقى وتحتاج الى مدها ببعض الآلات والأدوات التى تدعم اداء الفرق وقد دونت اللجنة فى الكشف المرفق بهذا التقرير بيان الآلات المطلوبة .

كما أنه لا يوجد مقررا ، لهذا الجانب من المنهج حتى يمكن لمدرسة المادة الأخذ منه للصفوف المتدرجة بالمدرسة والتى ترجو ان تتضمنها الكراسة الموسيقية المقترحة بهذا التقرير

وخلاصة القول ان المنهج مناسب وصالح فى ضوء الخطة المقررة .

ثانيا ـ التنويم فى مادة الموسيقى

اما بالنسبة لقواعد التنويم فى فروع المادة فترى اللجنة فى هذا الشأن ما يلى : ـ

ـ ٥٠ ٪ من الدرجة يختبر الطلاب على اساسها فى فروع القواعد والنظريات العامة والقـــراءة الايقاعية ، والاملاء الايقاعى ، باعتبار هذه الفروع لا تحتاج الى قدرة موسيقية خاصـــة .

ـ ٣٠ ٪ من الدرجة لمواد الصولفيج الغنائى واختبارات الادراك الموسيقى وهى التعرف علــى الاوزان الموسيقية المختلفة والايقاعات من خلال الاستماع اليها بايقاعاتها وانغامها .

٢٠ ٪ الباقية من الدرجة لذوى القدرات الموسيقية الذين يتمكنون من العزف على الآلات الموسيقية والاداء الغنائى الجيد وقراءة النوتة الموسيقية .

منهج اللغـــة الألمانيـــــة

ان منهج اللغة الألمانية بمدرسة مدينة نصر التجريبية ينبع من واقع جمهوريــة مصر العربية وموقعها الدولى وعلاقاتها الدولية ، ولهذا يعتبر تعلم اللغــات الأجنبية ذا أهمية كبرى لتطورها دوليا ، ولذلك بدأت الدولة فى تجريــب تعليم أولادها اللغة الألمانية كلغة أجنبية اختيارية فى الصفين السابع والثامن ، الى جانب اللغة الأجنبية الاجبارية وهى اللغة الانجليزية وذلك فى مدرسة مدينــة نصــر التجريبية الموحدة .

وقد لاحظنا بعد تطبيق التجربة أن التلاميذ قد اكتسبوا المعارف الأساســية والمقدرة على التعبير اللغوى بأسلوب سهل بسيط وذلك خلال السنتين السابعـــة والثامنة . فقد وضح فى هذين السنتين الأساس الذى يساعد التلميذ على مواصلة دراسة هذه اللغة فى السنوات القادمة .

أهداف منهج اللغة الألمانية ومدى تحققه وتمشيه مع أهداف المدرسة :

أولاً : ازالة العقبة فى سبيل اتصال الطالب المصرى بزميله الطالب المتحدث بالألمانية :

لوحظ إقليمية الطالب المصرى فى تفكيره واتصالاته لعدم اجادته اللغــات الأجنبية ، ولذلك روعى فى منهج اللغة الألمانية تدريب الطالب على التعبير عن نفسه والتفكير باللغة الألمانية بأسلوب مستمد من واقع الحياة اليومية . وذلك عن طريق السمع والفهم والترديد والتثبيت عن طريق القراءة السليمة النطق ثــم اتاحة الفرصة للطالب للتعبير عن نفسه بجمل بسيطة .

ثانيا : تعريف الطالب بأبعاد اللغة ليس فقط عن طريق القواعد وانما عن طريق التعامل اليومى بواسطة المحادثات وفى الموضوعات الواردة فى الكتابين عن حياة التلميذ اليومية مثل حجرة الدراسة ــ النشاط داخل الفصل ــ العلوم المختلفة التى

يدرسها التلميذ . اليوم المدرسى . — أعياد الميلاد — محلات المواد الغذائية — المحلات التجارية — المطاعم — أوقات الفراغ .

ثالثا : إيقاظ روح الاطلاع لدى التلاميذ عن طريق التمثيليات والقطع الشعرية مما يوقظ لدى التلميذ حسب الاستزادة من المعرفة والتعرف على شباب العالم فيقبل على قراءة كتب أخرى بهذه اللغة عن الشباب فى هذه البلاد .

رابعا : تعميق التقاليد الوطنية فى نفس التلميذ :

وذلك بتعريف الطالب بنواحى الحياة اليومية وحسب العمل بطريقة ايجابية بما يتفق وصالح الوطن مع التعرف بمنجزات الثورة من خلال الموضوعات التى تم اختيارها كزيارة لمديرية التحرير وزيارة لأحد المصانع فى معسكرات الشباب . وكيف يعيش المرء فى القاهرة وكهربة الريف .

خامسا : تعديل سلوك الفرد فى المجتمع :

وذلك عن طريق ابراز السلوك السليم بما يدفع الطالب للتخلص من العادات السيئة كزيارة المريض وآداب الضيافة وتعميق أواصر الصداقة بين الزملاء . . . وغيره مما ورد من موضوعات مختارة فى المنهج .

رأى اللجنة

١ — ترى اللجنة أن تدريس اللغة الألمانية بالمدرسة قد حقق الأهداف التى وضع من أجلها المنهج .

٢ — ترى اللجنة أن هدف منهج اللغة الألمانية يتمشى مع أهداف المدرسة من حيث رفع مستوى المواطن العادى وتأديته واجباته نحو الوطن واكتساب الفضائل والقيم الخلقية والاحساس بالمسئولية . والربط بين الثقافة العربية والثقافة الاشتراكية وذلك بما يرد من موضوعات فى كتاب الصف الثامن عن العمل الجماعى ودرس عملى

فى مصنع ودرس عملى فى ورشة المدرسة .

٣ — ترى اللجنة تزويد المدرسة بمعمل لغوى ومكتبة مزودة بكتب بسيطة وقصص سهلة للغـــة الألمانيـــــة .

٤ — ترى اللجنة اتاحة الفرصة لمدرس اللغة الألمانية فى المدرسة للسفر كل عـــــام فى إحدى المنح العشرين التى تقدمها جمهورية ألمانيا الديمقراطية لمدرســى اللغة الألمانية بالوزارة بصفة استثنائية لأن هذا يخدم هدف المدرسة .

٥ — ترى اللجنة تزويد المدرسة ببعض الوسائل التعليمية المعينة مثل لوحات توضيح قواعد اللغة الألمانية وشرائط تســـجيلية .

٦ — ترى اللجنة تقديم حوافز مادية ومعنوية لمدرسى اللغة الألمانية بالمدرسة حـــتى يستمر فى البقاء بالمدرسة لتحقيق أكبر استفادة منه .

٧ — ترى اللجنة أن مستوى التلميذ فى هذه المدرسة أعلى من قرينه فى المـــدارس الثانوية الذى درس اللغة الألمانية لمدة سنتين كلغة ثانية وذلك للأســـباب الآتيـــــــة :

١ — وجود الخبير الألمانى بصفة مستمرة مع المدرس وتوجيهه له .

٢ — قـــلة كثافـــة الفصـــــول فى هـــذه المدرســـــة .

التقـــويم والامتحـــانات

أولا ـ من ناحية مضمـون التقويـم :

يتم فى هذه المدرسة تجريب نظام تقويم جديد مبنى على التقويم المستمر طوال العام الدراسى سواء كانت امتحانات تحريرية أو شفوية أو عمليـة ـ ولا يتم امتحانا خاص فى نهاية العام الدراسى إلا فى نهاية المرحلة أى فـى نهاية الصف الثامن ٠

وتتبنى الامتحانات على أسس موضوعية يمتحن فيها الفهم والقدرة عـلى التصرف والابتكار والمهارات والقدرات المختلفة الذهنية واليدوية ولا تقتصـر على الحفظ والاستظهار ٠

ومن خلال مقابلة لجان التقويم لتلاميذ المدرسة انتهوا إلى أن التلاميذ يقبلون على الدراسة بروح عالية ، محبون لمدرستهم ولمدرسيهم ،ومستواهم العلمى مرتفع ، وكما جاء فى تقرير لجنة الكيمياء : أن التلاميـــذ قد أجابو عن أسئلة فى موضوع الجدول الدورى وهو ما قد يفشل فى الاجابـة عنـه تلاميذ الفصول المتقدمة فى المدارس الأخرى وجاء فى تقرير لجنـــة البوليتكنيك : التدريبات مشتركة من البنين والبنات وقد أوضح امتحان آخـر العام فى الصف الثامن مدى ما اكتسبه التلميذ من ثقافة علمية وخبرة عمليـة وتفوقهم فى هذا المجال وأدوار تعرفهم على الأدوات والعدد من حيث : استعمالها وصيانتها وهذا يدفعهم الى حب العمل واحترامه ٠ وفى تقـرير لجنة الاقتصاد المنزلى أشار الى أن التلاميذ يقبلون على هذه المادةويمارسون العمل بحماس ويتسابقون فيمن يقوم به أن يجيب عن الأسئلة ويظهر التلاميـذ حماساً أكثر فى العمل على الماكينة فى حين تهتم التلميذات بالأعمال الدقيقـة مثل اللفق والسراجات والغرز الدقيقة ٠

٥٦

ثانيا ـ نظام الامتحانات :

امتحانات النقـــــل :

أولا ـ الاجراءات والقواعد المعمول بها :

لا توجد لائحة تنظم نقل أو ترسيب التلاميذ فى صفوف النقل المختلفـــة وقد سارت المدرسة على قاعدة مؤداها ما يلى :

(١) اجراء اختبارات شهرية فى جميع صفوف النقل بالمدرسة وفى جميع المواد ويسجل كل مدرس نتائج هذا التقويم فى دفاتر المكتب وتصدر المدرســة فى نهاية كل عام تقريرا عن كل تلميذ أو تلميذة يتضمن الدرجات التى يحصلون عليها فى أى مادة من مواد الدراسة ، كما تتضمن تقريـــرا لفظيـــــا .

وهذه الاختبارات تجرى فى صورة تحريرية وشفهية وعلمية وفقا لمـــا تقتضيه طبيعة كل مادة .

(٢) يعتبر الطالب ناجحا ومنقولا الى الصف التالى اذا حصل على ٤٠ درجة فى كل مادة من مواد الدراسة على الأقل ، وذلك على أساس متوســط الدرجات التى يحصل عليها الطالب فى الاختبارات الشهرية على مــدار العام الدراسى . وعلى اعتبار أن كل مادة من المواد الدراسية ، بالمدرسة مقدر لها ١٠٠ درجة كحد أقصى .

(٣) واستثناء من هذه القاعدة فانه يعتبر الطالب ناجحا جوازا اذا كان رسوبه فى مادة واحدة فقط (بما فى ذلك مادة اللغة العربية) ولا تعتبر مـــادة التربية الدينية ضمن مواد الرسوب ، بحيث اذا كان راسبا فيها مـــع مادة أخرى فانه ينقل الى الصف التالى ، باعتباره راسبا فى مـــادة واحدة .

(٤) يعتبر الطالب راسبا ويبقى للاعادة اذا كان رسوبه فى أكثر من مادة (مادتين فأكثر) ولا تدخل مادة التربية الدينية عند حساب المواد التى رسب فيها الطالب .

(٥) اذا رسب الطالب عامين متتاليين فى صف واحد ، يحول الى احدى المدارس العامة (ابتدائية أو اعدادية) حسب الصف المناظر طبقا لما ورد فى هذا الشأن (بالقرار الوزارى رقم ١٥٤ لسنة ١٩٧٣)

ثانيا ـ الملاحظات :

(١) رأت اللجنة أن عددا كبيرا من التلاميذ يرسبون بالصف الأول بالمدرسة لعدم حصولهم على النسبة المقررة للنجاح ، وأن رسوبهم كان فى عدد كبير من المواد .

(٢) معظم هؤلاء التلاميذ قد تكرر رسوبهم فى العام التالى ، وفى نفس المواد تقريبا الأمر الذى قد يؤخذ مؤشرا على بعد التقويم عن المسار الصحيح للعملية التعليمية التربوية ونقص فى متابعة تقدم التلاميذ فى الدراسة .

(٣) يضاف الى ذلك أن المدرسة قد درجت على تحويل التلاميذ الذين يرسبون للمرة الثانية فى صف واحد الى المدرسة العامة (ابتدائية أو اعدادية) وأنه كان التحويل يتم الى الصف الثانى (الأعلى) للصف الذى رسب فيه التلميذ ، الا أن ذلك يضيع على التلميذ عاما دراسيا من عمره دون مبرر تربوى ، وخاصة فى تلك السن الصغيرة .

(٤) ولم يتضح للجنة ما يدل على وجود نظام تقوية ومتابعة تتبعه المدرسة مع التلاميذ الذين رسبوا وبقوا للاعادة ، خلال العام الأول لرسوبهم

(قبل تحويلهم الى المدرسة العامة اذا ما رسبوا مرة ثانية بذات الصف فى نهاية ذلك العام) • وذلك من حيث تقديم الرعاية اللازمة لهم عن طريق التقوية والمتابعة لمنع تكرار رسوبهم عاما ثانيا خاصة وأن كثافة الفصول بالمدرسة منخفضة اذا ما قورنت بفصول التعليم العام بالمدارس الأخرى • الأمر الذى يسمح بتقسيم الفصل الى مستويات وأن التلميذ الذى يحول من هذه المدرسة يمكن استبداله بآخر لعدم جواز التحويل الى المدرسة •

ثالثا ـ المقترحات :

١) بالنسبة للصف الأول :

- ترى اللجنة عدم سلامة القاعدة التى تقضى بترسيب التلاميذ فى الصف الأول بهذه المدرسة وضياع عام من عمر التلميذ فى هذه السن الصغيرة دون مبرر تربوى مقبول • وخاصة اذا ما تكرر رسوب التلميذ عاما آخر بهذا الصف وحولته المدرسة بعد ذلك الى الصف الأعلى باحدى المدارس الابتدائية الأخرى •
- ترى اللجنة أن هذا الرسوب ثم التحويل من المدرسة والتلميذ فى عامه الأول من دخوله المدرسة قد يغرس فى أعماقه فى هذه المرحلة المبكرة من عمره شعورا بصمة بميسم الفشل والرفض والطرد من المجتمع • مما يلقى ظلالا قاتمة على حياته المدرسية وقد تمتد الى حياته كلها فى المستقبل لا سيما وأن تلك التجربة القاسية من حيث الرسوب والابعاد عن المدرسة لا تتضمن أن تستقيم أمور هؤلاء التلاميذ بعد رسوبهم وتحويلهم من مدرستهم الى أخرى • وأن يستمروا فى حياتهم التعليمية

... بـ[illegible]رية ايجابية وصحية ، ودون رعاية نفسية ومعونة تعليميـــة حيث أن المدرسة العامة لا سيما الابتدائية لاتتوفر فيها مثل هـــــذه الاحتياجــــات .

[illegible] هذه الاعتبارات بالنسبة للصف الأول تقترح اللجنة ما يأتى :

١ ـ عدم ترسيب التلاميذ بالصف الأول .

٢ ـ وضع نظام واضح ومحدد لمتابعة التلاميذ الذين يظهر ضعفهم مع نتائــج دراسة الشهور الأولى ، حتى تكون مقتنعين ومطمئنين تماما الى بـذل كل الرعاية المنظمة والمقننة عن طريق المجموعات داخل فصولهم أوخارجها وعلى أن تتم هذه الرعاية بموجب بطاقات متابعة لمدرس كل مـــادة على حدة ، ومتابعة ذلك عن طريق مجلس مدرسى الفصل ومجلــس ادارة المدرسة .

[illegible] حدث ـ رغم ذلك ـ أن رسب التلميذ في مادة أو مادتين في نهاية عامه الأول ، فلمجلس مدرسي الفصل ومجلس ادارة المدرسة ـ اذا رأى ذلك ـ أن يقرر نقل التلميذ الى الصف الثانى ، مـــع [illegible] المحددة بتطبيق قواعد وضوابط المتابعة والتقوية اللازمة السابق الاشارة اليها ، وبحيث يتسنى للتلميذ تحقيق التقدم اللازم فى مادة أو مادتى الضعف فى نهاية العام فى الصف الثانى ، ومن ثم ينقـل عن استحقاق الى الصف الثالث وقد استقام تحصيله وحقق المستـــوى المطـــلوب .

٤ ـ يجوز لمجلس مدرسى الفصل ومجلس ادارة المدرسة فى حالة رسوب التلميذ بالصف الأول فى أكثر من مادتين من المواد الدراسية اذا رأى أن [illegible]

التلميذ لن تؤهله لاحراز التقدم المطلوب فى حالة تقرير انتقاله للصف الثانى بالمدرسة أن يقرر تحويل التلميذ مباشرة الى الصف الثانى باحدى المدارس الابتدائية الأخرى . فلا يضيع على التلميذ عاما وخاصة أن مستواه رغم عدم حصوله على الحد الأدنى للنجاح لن يكون عادة أقل من مستوى قرنائه بالصف الثانى بالمدرسة العامة .

ب ـ بالنسبة للصفوف من الثانى الى الخامس :

ترى اللجنة الابقاء على القواعد التى تطبقها المدرسة حاليا من حيث النجاح والرسوب والتى تتلخص فيما يلى :

١ ـ يقوم المدرسون فى جميع الفصول باجراء اختبارات شهرية وتحريرية وعمليـة وفقا لما تقتضيه طبيعة المواد المختلفة . وتسجل أولا بأول فى دفـتر المكتـب .

٢ ـ تقدر الدرجات التى يحصل عليها التلاميذ فى مختلف المواد من ١٠٠ درجة لكل مادة .

٣ ـ تسجل لكل تلميذ درجة شفهية وأخرى تحريرية أو عملية أو كليهما علـى الأقل فى كل شهر فى كل مادة دراسية . وتكون درجة التلميذ الشهرية هى متوسط ما حصل عليه التلميذ خلال الشهر من درجات شفهية وتحريرية وعمليـــة .

٤ ـ تكون الدرجة النهائية التى يحصل عليها التلميذ فى نهاية العام الدراسى هى متوسط الدرجات الشهرية التى حصل عليها خلال الشهر .

د ـ يعتبر التلميذ راسبا فى نهاية العام اذا حصل على أقل من ٤٠ ٪ من النهاية الكبرى لدرجة المادة . ويعتبر راسبا ويبقى بالصف للاعادة اذا رسب فى مادتين أو أكثر ؟

٦ ـ وتقترح اللجنة اضافة التعديلات التالية ـ الى القواعد السالفة :

ا) رفع درجة النهاية الصغرى للنجاح فى مادتى اللغة العربية والتربية الدينية الى ٥٠ ٪ على الأقل من درجة النهاية الكبرى من هاتين المادتين .

ب) اشتراط حصول التلميذ على ٥٠ ٪ على الأقل من المجموع الكلى لدرجات المواد لنجاحه وانتقاله للصف الأعلى .

حـ) تطبيق المتابعة المشار اليها بالنسبة للتلاميذ الذين ينقلون مع رسوبهم فى مادة أو مادتين . والتلاميذ الذين يبقون لإعادة وفقا للبطاقات الخاصة بذلك .

جـ ـ بالنسبة للصفين السادس والسابع ترى اللجنة ما يأتى :

١ ـ عقد امتحان تحريرى فى نهاية العام لتلاميذ وتلميذات الصفين السادس والسابع . على أن يخصص لهذا الامتحان ٥٠ ٪ من الدرجة الكبرى للمادة ، وتخصص درجة الـ ٥٠ ٪ الباقية لأعمال السنة . مع ضرورة حصول التلميذ على نسبة ٥٠ ٪ على الأقل من المجموع الكلى للدرجات [illegible] .

٢ ـ عقد امتحان دور ثان للتلاميذ الراسبين فى هذين الصفين فى امتحان الدور الأول فى مادة أو مادتين والمجموع أو أيهما وفقا لحالة كل تلميذ .

الامتحان النهائي للصف الثامن :

امتحان شهادة اتمام الدراسة بالمدرسة التجريبية للتعليم العام .

- نص القرار الوزاري رقم ١٠٤ لسنة ١٩٧٢ الخاص بانشاء المدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر بالقاهرة على أن يعقد امتحان عام لتلاميذ وتلميذات المدرسة في نهاية الصف الثامن بها ، ويمنح الناجحون في هذا الامتحان " شهادة اتمام الدراسة بالمدرسة التجريبية للتعليم العام " ، وهذه الشهادة تعادل وتناظر شهادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة وفقا لقانون التعليم العام رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ .

- نص القرار الوزاري المذكور في مواده أيضا على السماح للطلاب والطالبات الراسبين في هذا الامتحان بإعادة السنة بالصف الثامن بالمدرسة ، فاذا رسب الطالب أو الطالبة مرة ثانية يحول الى الصف الثالث باحدى المدارس الاعدادية العامة ليواصل دراسته بها .

- ولما كانت قواعد تقييم التلاميذ في امتحانات النقل بالمدرسة لا يمكن تطبيقها على الامتحان العام النهائي المعادل لشهادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة ، فقد تشكلت لجنة من الوزارة والمركز القومي لوضع صيغة الامتحان النهائي بالمدرسة توائم بين نظام امتحان الشهادة الاعدادية العامة والنظام الذي تسير عليه هذه المدرسة في امتحاناتها .

وبعد دراسة اللجنة لهذه المهمة انتهت الى وضع القواعد التالية :

١ - احتساب نسبة ٣٠ % من الدرجة الكلية لأعمال السنة في المواد الآتية : التربية الدينية ، اللغة العربية ، اللغة الانجليزية ، الرياضيات ، التاريخ ، الجغرافيا ، التربية القومية ، العلوم بفروعها

الثلاثة (الفيزياء ، الكيمياء ، التاريخ الطبيعي) وعلى أن تكون نسبة الـ ٧٠ ٪ الباقية من الدرجة الكلية لهذه المواد لامتحان آخر العام

٢ ـ احتساب نسبة ٥٠ ٪ من الدرجة الكلية لأعمال السنة في مادتي البوليتكنيك والرسم ، وعلى أن تكون نسبة ٥٠ ٪ الباقية لامتحان آخر العام .

٣ ـ احتساب ٥٠٪ من الدرجة الكلية لأعمال السنة في مواد التربية الرياضية والتربية الموسيقية والاقتصاد المنزلي وعلى أن تكون نسبة الـ ٥٠ ٪ الباقية للامتحانات العملية والشفهية آخر العام ، على أن يضاف الى المجموع الكلي لدرجات التلميذ ٢٠ ٪ من الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالب في هذه المواد الثلاث .

٤ ـ تعتبر اللغة الألمانية مادة اختيارية وتعامل معاملة مواد المستوى الخاص في الثانوية العامة ، بمعنى أن تضاف الدرجة التي يحصل عليها الطالب في هذه المادة الى المجموع الكلي لدرجاته اذا حصل على ٥٠ ٪ من درجة النهاية العظمى لها .

٥ ـ وفيما يلى جدول توزيع درجات المواد فى الامتحان النهائى :

جدول توزيع درجات المواد فى الامتحان النهائى

المـــواد	درجة النهاية الكبرى	درجة النهاية الصغرى	درجة أعمال السنة	درجة امتحان آخر العام	ملاحظات
التربية الدينية	٢٠	١٠	٦	١٤	
اللغة العربية	٦٠	٣٠	١٨	٤٢	
اللغة الانجليزية	٤٠	١٦	١٢	٢٨	
الرياضيات	٦٠	٢٤	١٨	٤٢	
التاريخ	٢٠	٨	٦	١٤	
الجغرافيا	٢٠	٨	٦	١٤	
التربية القومية	٢٠	٨	٦	١٤	
العلوم	٦٠	٢٤	١٨	٤٢	
الرسم	٢٠	٨	١٠	١٠	
المواد البوليتكنيكية	٦٠	٢٤	٣٠	٣٠	
					٣٨٠ درجة
التربية الرياضية	٢٠		١٠	١٠	
التربية الموسيقية	٢٠	١٨	١٠	١٠	
الاقتصاد المنزلى	٢٠		١٠	١٠	
					٩٨ درجة
اللغة الألمانية	١٠	٥	٣	٧	
المجموع الكلى					٤٠٨ درجة

٦ ـ انعقد الامتحان النهائي للحصول على شهادة " اتمام الدراسة بالمدرسة التجريبية للتعليم العام " لأول مرة فى نهاية العام الدراسى ١٩٧٦/٧٥ ، وطبقا للجدول السابق ، وتقدم له ٧٢ طالبا وطالبة ، نجحوا جميعا بنسبة ١٠٠ ٪ وفيما يلى احصاء بحالات نجاح الطلاب حسب المجموع الكلى لكل منهم مقارنا على أساس مجموع اعتبارى للامتحان من ٢٧٠ درجة وهو النهاية العظمى لامتحان الاعدادية العامة .

احصاء الناجحين فى امتحان شهادة اتمام الدراسة بالمدرسة التجريبية للتعليم العام مرتب حسب المجموع الكلى لكل منهم

النسب المئوية للنجاح	عدد الناجحين	ملاحظات
١٠٠ ٪ الى ٩٥ ٪	ـ	من ٢٧٠ درجة الى ٢٥٦ ½ درجة
من ٩٥ ٪ الى ٩٠ ٪	١	" ٢٥٦ " الى ٢٤٣ "
" ٩٠ ٪ الى ٨٥ ٪	٦	" ٢٤٢ ½ " الى ٢٢٩ ½ "
" ٨٥ ٪ الى ٨٠ ٪	١٤	" ٢٢٩ " الى ٢١٦ "
" ٨٠ ٪ الى ٧٥ ٪	١١	" ٢١٥ ½ " الى ٢٠٢ ½ "
" ٧٥ ٪ الى ٧٠ ٪	٩	" ٢٠٢ " الى ١٨٩ "
" ٧٠ ٪ الى ٦٥ ٪	١٩	" ١٨٨ ½ " الى ١٧٥ ½ "
" ٦٥ ٪ الى ٦٠ ٪	٦	" ١٧٥ " الى ١٦٢ "
" ٦٠ ٪ الى ٥٥ ٪	٦	" ١٦١ ½ " الى ١٤٨ ½ "
" ٥٥ ٪ الى ٥٠ ٪	١	" ١٤٨ " الى ١٣٥ "

١ ـ ملاحظ [illegible] أن احتساب نسبة مئوية لأعمال السنة من الدرجة الكليـــة سواء كانت هذه النسبة منخفضة (٣٠٪) أو مرتفعة (٥٠ ٪) هـــو قاعدة حديثة على الامتحانات العامة ، وقد كان هناك حذر شديد فـــى تبريرها [illegible] اساءة استخدامها •

٢ ـ ولعل أقرب المعايير لقياس صدق درجات أعمال السنة هي أن تتناسب هـــذه الدرجة مع درجة الامتحان التحريرى آخر العام ، مع اعطائها مشـــل للتفاوت بسبب اختلاف طبيعية الاختبارات اليومية عن امتحان آخر العـــام ، وهو أيضا الدليل على حسن استعمال هذه القاعدة •

وقد لوحظ أن هناك تفاوتا واضحا بين درجة أعمال السنة ودرجـــة الامتحان التحريرى آخر العام لعدد كبير من التلاميذ وفى عدد من المواد ويبـــين الجدول التالى المواد التى انفردت بهذا التفاوت بين درجتى أعمال السنة مـــن ناحية ، ودرجة الامتحان النهائى من ناحية أخرى مرتبة تنازليا على أساس عـــدد التلاميذ الذين كان هناك تفاوت فى درجاتهم ، ثم على أساس النسبة المئويـــة لهـــؤلاء التلاميذ الى عددهم الكلى •

الترتيب	المواد التى ظهـــر فيها التفـــاوت	عدد حالات أوتلاميذ التفـــاوت (من ٧٣حالةأو تلميذ)	النسبة المئويـــة لعدد الحـــالات
١	التربيـــة القوميـــة	٣٣ حـــالة	٤٥٪من مجموع التلاميذ
٢	التاريـــخ	٢٥ "	٣٤٪ " " "
٣	الرياضيـــات	٢٣ "	٣١,٥٪ " " "
٤	العـــلوم	٢٢ "	٣٠٪ " " "
٥	اللغـــة العربيـــة	١١ "	١٥٪ " " "

٣ ـ ويلاحظ أن أكبر مدى للتفاوت كان فى مادة التربية القومية حيث بلغ أكثر من ٣٠ ٪ ويرجع ذلك لتأخر وصول كتب التربية القومية وأن درجات ٧١ تلميذا من بين الـ ٧٣ تلميذا المتقدمين للامتحان كانت بين ٤ ـ ٦ درجات من مجموع الدرجة المخصصة لأعمال السنة وهى ٦ درجات .

المقترحـــــــات :

١ ـ تقترح اللجنة استمرار تطبيق القواعد التى وضعتها اللجنة التى شكلت فى العام الماضى بشأن الامتحان النهائى بالمدرسة على النحو الذى أسلفنا بيانه بنفس النسب الموضحة بالجدول الخاص بهذا الامتحان .

٢ ـ على أن تحسب الدرجة كاملة فى كل مادة من المواد التالية بدلا من نسبة ٣٠ ٪ منها التربية الرياضية ، والتربية الموسيقية ، الاقتصاد المنزلى بدلا من نسبة ٣٠ ٪ وبهذا يكون المجموع الكلى لدرجات هذا الامتحان ٤٤٠ درجة بدلا من ٣٩٨ درجة ، وهذا يعيد الى هذه المواد العملية حجمها الطبيعى بين المواد الأخرى على أساس أن التعليم بهذه المدرسة تعليما يسوى بين جميع المواد .

فضلا عما يؤدى اليه هذا المجموع من تسهيل فى معادلة مجموع الدرجات بمجموع الشهادة الاعدادية العامة .

توعية مدرس المدرسة بضرورة التقيد بالتقييم الحقيقى لجهود التلاميذ خلال العام وذلك عن طريق :

ـ التعريف بهدف التقييم المستجد .

- اخضاع الاختبارات الشهرية لمستوى معين ، لو يحسن توحيد مستوى هذه الامتحانات بالنسبة لجميع فصول الصف الواحد مع الأخذ فى الاعتبار اختلاف المستوى بينهما ، وخاصة امتحان نصف العام
- ضرورة مراجعة الدرجات مرتين فى العام الأولى بعد الأشهر الثلاثة الأولى والثانى بعد اختبار نصف العام عن طريق لجنة تكونها المدرسة من المتخصصين فى أعمال التقييم .
- اهتمام السادة الموجهين بمراجعة دفاتر المكتب وتسجيل ملاحظاتهم على الدرجات الشفوية والعملية بالنسبة لدرجات الاختبارات التحريرية الشهريـة .

الادارة المدرسية

الادارة المدرسية هى جزء هام من العملية التربوية لأن صفاتها وسماتها تنعكس على العملية التربوية نفسها وقد تغير مفهوم الادارة المدرسية عن ذى قبل فبعد أن كان هذا المفهوم يتضمن معنى الرياسة العليا التى تفرض أوامرها وتتحكم وتسيطر وتقتصر وظيفتها على الأعمال الروتينية التى تتصل بالضبط والربط اللازمين لسير العمل الفنى بالمدرسة - أصبحت الادارة المدرسية تعنى "مجموع العمليات التى يتم بمقتضاها تعبئة الجهود البشرية والمادية فى المدرسة وتوجيهها من أجل تحقيق الأهداف التى تعمل المدرسة على تحقيقها .

واذا كانت المدرسة التجريبية هى تجريب لنظام تعليمى جديد فهى أيضا تجريب فى ادارة مدرسية من نوع جديد يهدف الى كشف الوسائل التى يمكن أن تحقق :

- العمل على تحسين العملية التربوية وتطويرها .
- توجيه هيئة التدريس وافادتها والافادة منها .
- اتاحة النمو المهنى - الفنى التربوى لهيئات التدريس .
- تكوين علاقات طيبة بين الناظر والمدرسين وأسرة المدرسة .
- تشجيع الكفايات والطاقات الكامنة فى الأفراد والافادة منهم .
- ممارسة الأساليب الديمقراطية عن وعى وفهم وادراك .
- توزيع السلطات والمسئوليات على جميع العاملين .
- تطبيق مبدأ التعاون فى المجتمع المدرسى .
- تدعيم العلاقات البيئية المدرسية .
- التوجيه والارشاد السليم للتلاميذ .

وعلى ذلك تدار المدرسة بطريقة مختلفة تماما عن المدارس العامة وذلك على النحو الآتـــــى :

١ ـ مجلس ادارة المدرسة :

صدر بتشكيله قرار وزارى رقم ١٥٤ يضم وكلاء الوزارة المعنيين بهـــذه التجربة ثم أضيف لهذا المجلس مدير المركز القومى للبحوث التربوية حيث أن التجريب التربوى أحد اختصاصاته كما ورد فى القرار الجمهورى بانشائه وكـان هذا المجلس يجتمع باستمرار فى بدء نشأة المدرسة لمتابعة تنفيذ وتوجيـــه النواحى المختلفة فى المدرسة ، وكان آخر اجتماع له فى منتصف العـــام الدراسى الماضى لاعتماد قواعد امتحان الشهادة الاعدادية للمدرسة التجريبية للتعليم العام ولم تنتظم اجتماعات المجلس فى الفترة الأخيرة وتجـــرى الآن محاولات لاعادة النظر فى اللائحة بما يسمح له بمهادة الفاعلية على التجربة .

ويختص هذا المجلس بما يلى :

أ) وضع السياسة العامة الفنية والادارية والتعليمية المدرسية ، وحل مشكلاتها ومتابعة تنفيذ التجربة بها .

ب) تنفيذ اللائحة الخاصة بالمدرسة وادخال ما يراه من تعديلات عليها .

حـ) وضع الميزانية المالية السنوية للمدرســـة .

د) تعيين هيئة التوجيه الفنى للمدرســـة .

هـ) شئون الخبراء الألمان بالمدرســـــة .

و) وضع قواعد اختيار هيئات التدريس بالمدرسة .

٢ ـ مجلس المدرسة ويتكون من :

أ) مديــر المدرســة . ب) وكــلاء المدرســة .

حـ) المدرسون الأوائــل . د) الخـبراء الألمــان .

ويتم الاجتماع كل أسبوعين وتتسم هذه الادارة بالآتى :

ـ توزيع المسئوليات على أعضاء مجلس المدرسة على النحو الآتى :

ـ مدير المدرسة المسئول عن الادارة العامة للمدرســة .

ـ وكيلة خاصة بالصفوف الأربع الأولى و ٢ وكلاء للصفوف الأربع التالية .

ـ وكيل لشئون العاملين ـ وكيل لشئون الطلبة ـ وكيل للجدول المدرسى

ـ وكيل للأنشطة خارج المدرسة وجارى تدريب وكيل على متابعة التقييم المستمر للتلاميذ بالاستعانة برواد كل صف وخبراء المواد ورغــم أن مؤهلات المدير ووكلاء المدرسة لا تتفق مع ما جاء باللائحــة من حيث المؤهلات فهم يقومون بمجهود طيب لانجاح التجربة .

٣ ـ مجلس اتحاد الطلاب ويشكل طبقا لقانون اتحاد الطلاب السارى على تلاميــذ الجمهورية وانتخاباتهم فيها وجارى مدارسة حضور ممثلى اتحاد الطلاب فــى مناقشات مجلس المدرسة التى تتناول مشاكل الطلبة .

٤ ـ هيئة النظام المدرسى يتولى أحد الفصول الأخيرة كل يوم مسئولية تنظيم المدرسة ونظافتها ورقابة البوابة المفتوحة دائما وتسجيل أسماء الزائرين ويقوم كبــار التلاميذ برعاية ومراقبة الصغار خلال الفسح لمساعدة الأساتذة المشرفين .

٥ ـ مجلس الآباء ويسير بنفس القواعد التى ينظمها قانون مجالس الآباء بالجمهورية .

العلاقات البيئية :

قد تعتبر العلاقات البيئية لهذه المدرسة من أضعف [illegible] التي [illegible] وذلك

أ) طبيعة البيئة فهى صحراوية بعيدة عن العمران •

ب) المؤسسات الموجودة بها خدمات أكثر منها انتاج •

حـ) بعد المسافات وعدم وجود وسائل نقل للتلاميذ ساعد فى تدعيم هذه العلاقات البيئيـــة •

العلاقات الادارية الخارجية :

المدرسة والادارة التعليمية:

تتبع المدرسة اداريا وماليا ادارة مصر الجديدة التعليمية ، ورغـم أن قرار انشاء المدرسة حدد لها موازنة مالية مستقلة ولم يتم ذلك ، وقد عرقل هذا اتخاذ الخطوات الحاسمة المطلوبة السريعة رغم من المساعدات الـتى تقدمها الادارة التعليمية ، وتقوم الادارة التعليمية بتزويد المدرسة بالمدرسين وترقيتهم ونقلهم رغم أن هذا من اختصاص مجلس ادارة المدرسة ولكن يرجـع هذا لضرورة سرعة البت فى حركات التنقلات لاستقرار العملية التعليمية •

المدرسة والادارات التعليمية بالوزارة :

تشرف الادارات التعليمية بالوزارة " التعليم الابتدائى والاعدادى " على المساهمة فى توجيه ومتابعة المناهج وتدريب المدرسين وخاصة فى المناهـــج التى وضعها الجانب المصرى وكذلك يساهمون فى متابعة المناهج الخاصـــة بالمدرسة وطرق تدريسها ويشتركون فى وضع امتحانات نهاية المرحلة •

- **المدرسة والمركز القومى للبحوث التربوية :**

رغم صدور القرار رقم ٢٠٨ فى ٩/١/٧٣ بأن يتولى مدير المركز القومى للبحوث التربوية رئاسة مجلس ادارة المدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر ، وذلك بناء على اقتراح مجلس ادارة المدرسة بجلسة ٣٠/٦/٧٣ باعتبار أن هذه المدرسة التجريبية مما يدخل ضمن اختصاصات المركز ولكن هذا الوضع الجديد لم يتضمن بعد فى اللائحة نرغم أن وحدة التجريب بالمركز تعتبر أمانة سر مجلس ادارة المدرسة وهى المسئولة عن تسجيل التجربة ومتابعتها وتوجيهها واعداد الدورة التدريبية للمدرسين وعرض مشاكل المدرسة على المختصين لايجاد حلول لها ... إلا أن المركز ليست له أى سلطة تنفيذية تجاه التجربة وهذا يعرقل محاولات تصحيح بعض الأوضاع بالشكل الذى يراه .

من هذا يتضح تعدد السلطات المشرفة على التجربة خاصة فى غياب اجتماعات مجلس الادارة وقد تقدم المركز القومى بمذكرة لتعديل اللائحة كذا اقتراحا بتوحيد الاشراف على التجارب التربوية سيأتى ذلك فيما بعد .

مقترحـــات لتطوير الادارة المدرسـية

ونقترح لتطوير الادارة المدرســية :

١ ـ إعادة تشكيل مجلس ادارة المدرسة بما يسمح بالمتابعة الدائمة لسير العمل بالمدرســـة .

٢ ـ التمسك بما جاء فى اللائحة عن المؤهـــلات المطلوبة لهيئـــة التدريس والادارة .

٣ ـ تعميق مفهـــوم التخصص فى المسئوليات ومزيد من الديمقراطية فى ممارســـة القيادة الجماعية من خلال الرقابة الجماعيـــة على المســئوليات المختلفـــة داخل المدرســـة .

٤ ـ عمل دورات تدريبية فى الادارة المدرسية والمتابعة والتقييم المســـتمر للادارة المدرســـية .

٥ ـ تعميق العلاقات المدرسية البيئية والبحث عن وسائل الاتصال المختلفـــة لتبادل الخبرات والثقـــة بين المدرســة والمؤســـســـات والتجمعــــات الموجودة فى مدينة نصـــر .

٦ ـ المزيد من مشاركة اتحاد الطلاب ومجلس الآباء فى ادارة المدرسة .

هيئة التدريس بالمدرســـة

- نظمت لائحة المدرسة والقرارات التى أصدرها مجلس ادارة المدرسة اختيـــار مدرسى المدرسة على النحو التالى :
- تختار هيئات التدريس فى الصفوف الأربع الأولى من المدرسة مـن بيـن مدرسى المدارس الابتدائية خريجى معاهد المعلمين والمعلمات •
- تختار هيئات التدريس فى بقية صفوف المدرسة من بين مدرسى المـدارس الابتدائية والاعدادية من ذوى المؤهلات العالية التربوية مع تفضيـل مـن يجيدون اللغة الانجليزية •
- الوضع الراهن لمدرسى المدرسة : بالمدرسة ٥٢ مدرسا منهـــم : ٥ لغة عربية ، ٣ لغة انجليزية ، ١ لغة المانية ، ٦ رياضيات بالاضافة الى مدرسى الفصول الأربعة الأولى : ٥ علوم ، ٣ مـــواد اجتماعية ، ١ تربية زراعية ، ١ تربية فنية ، ٣ اقتصاد منزلى ، ٥ تربية رياضية ، ١ موسيقى ، ٦ بوليتنيك ، ١٤ مرحلة أولى ، ١ أمين معمل •

المؤهـــلات :

مدرسوا المرحلة الأولى من خريجى معاهد المعلمين والمعلمات ، أما مدرسو المرحلة الاعدادية فهم من خريجى الكليات المختلفة كل حسب تخصصه ، أما مدرسى البوليتكنيك فهم من خريجى الثانوى الصناعى — ويوجد مدرس علوم ومدرس رياضيات فى منحة بألمانيا الديمقراطية •

نصاب المعلم من الحصص :

يتراوح بين ٨ ، ١٩ بالاضافة الى حصص الاشتراك مع الخبير مضافا اليهـا مسئوليات الاشراف ويستثنى من ذلك مدرس اللغة الألمانية والموسيقى فلكل منهـم ٢٤ حصـة .

أسلوب التدريس فى الصفوف المختلفة :

فى المرحلة الاعدادية يقوم كل مدرس بتدريس المواد حسب تخصصه ، أما فى المرحلة الابتدائية فيوجد نظام مدرس الفصول ، يقوم بالتدريس بجانبهـم المدرسون المتخصصون فى الموسيقى والبوليتكنيك والتربية الرياضية والدراسـات البيئيـة .

تدريب المدرسين :

يتم تدريب معلمى المدرسة على عدة مستويات على النحو الآتى :

١ ـ تدريب على مستوى المدرسة :

ويسهم فى اعداد البرنامج المركز القومى للبحوث التربوية الذى يشرف على متابعة التجربة وتقييمها من بعدها الفنى ، وذلك بالاشتراك مـع خبراء المواد بالادارات التعليمية بالوزارة ، وموجهو المواد فـى الادارة التعليمية بمصر الجديدة ويتم هذا المستوى من التدريب فى المدرسـة ذاتها وقبل افتتاح الدراسة سنويا ولمدة أسبوعين يتناول التدريب :

التعريف بالمدرسة وأهدافها ومناقشة وتحليل المقرارات الدراسيـة والأنشطة المختلفة والوسائل التعليمية والأجهزة ويشترك فى التدريب الخبراء الألمان بالمدرسة .

٢ ـ تدريب نظرى وعملى بدولة ألمانيا الديمقراطية :

باعتبارها الدولة المعاونة فى انشاء التجربة ، وتتراوح مدة التدريب بين ثلاثة أشهر وسنة كاملة فى كلية المعلمين بمدينة جسترو .

٣ ـ توجيه المدرسين :

يجرى توجيه دائم للمدرسين وذلك بواسطة الخبراء الألمان الموجودين فى المدرسة بالنسبة للمواد الجديدة بالمدرسة المختلفة عن المواد الموجودة بمدارس الوزارة العادية .

وقد سبق أن شكلت لجان للتوصية بموافقة مجلس ادارة المدرسة من المركز القومى للبحوث التربوية وخبراء المواد بالوزارة والخبراء الألمان .

أما مواد الوزارة ، فيقوم بالتوجيه فيها خبراء من الوزارة وموجهو المواد بالادارة التعليمية بمصر الجديدة .

٤ ـ مدى ارتباط المدرسين بالمدرسة :

هذا ويشعر المعلمون بالرضا المهنى فى عملهم بالمدرسة ومن أسباب ذلك كما يذكر معلمو المدرسة العلاقات الانسانية الطيبة السائدة فى الجو المدرسى بين الادارة المدرسية وهيئات التدريس والطلاب وسائر العاملين بالمدرسة وشعور المعلمين بالنمو المهنى وتوفر امكانيات العمل بالمدرسة وانخفاض كثافة الاستقرار الذى يتوقعونه من حيث أن المدرس يحصل على ترقيته فى السلم الوظيفى مع استمرار بقائه فى المدرسة طبقا للآتى هذا الى أن نصاب المعلم من الحصص

لا يدعو الى الارضاء ، هذا ولم يتحقق ما جاء فى اللائحة من تشريعية المدرس فى مكانه بالشكل المطلوب .

رأى اللجنة

١ ــ مدرسو هذه المدرسة على مستوى الكفاية من حيث المؤهل الدراسى والتخصص الا أنه من الملاحظ أنهم يحتاجون الى تدريب لرفع كفايتهم لا من الناحية النظرية وانما فى الناحية العملية وحيث يقومون باجراء التجارب الهامة المتعلقة بالأجهزة والأدوات الموجودة بمعمل المدرسة ليزداد تعرفهم على جميع الأجهزة من ناحية وتعمق مهارتهم العملية من ناحية أخرى ، لذلك يقترح انشاء أقسام جديدة فى كلية التربية بمناهج خاصة لاعداد المدرسين الصالحين للتدريس فى هذه المدرسة .

٢ ــ الى أن يتم اعداد المدرسين للعمل بهذه المدرسة يرى تنظيم اجتماعات دورية بين مدرسى المواد النظرية والعملية التكنولوجية بما يضمن التفاهم وتبادل الخبرة وتحقيق الربط والتكامل بين الناحيتين العملية والنظرية .

٣ ــ بالنسبة لمدرسى المرحلة الابتدائية كان يجب على مدرسة الفصل أن تقوم بتدريس جميع المواد التخصصية ، لذلك يقترح تعديل المناهج فى دور المعلمين حتى يمكن أن تمد هذه المدرسة بمدرسين متخصصين .

٤ ــ يلاحظ أن معظم المدرسين يلجأون الى الطريقة التقليدية فى التدريس ومقر الدراسة داخل الفصول وهذا مخالف لروح التجربة ، وينبغى أن يكون أسلوب التدريس متمشيا مع أهداف المدرسة وذلك عن طريق التطبيق العملى الميدانى للمناهج .

٥ ـ يقترح تنظيم برامج تدريب داخلية (فى جمهورية مصر العربية) يشترك فيها العاملون فى المدرسة مع هيئة الاشراف والتوجيه مع العاملين فى الميدان (رجال الأعمال) لمناقشة الأنشطة التى تقوم بها المدرسة بقصد تحقيق الأهداف .

٦ ـ يرى ضرورة منح مدرسى هذه المدرسة الحوافز المادية والأدبية لتشجيعهم على البقاء فيها حيث أن العمل بهذه المدرسة يستدعى مجهوداً أكبر من المدارس العادية كضرورة تحضير الدروس مع الخبير قبل كل درس كما أن المدرسة تعمل بنظام اليوم الكامل .

هذا بالاضافة الى الأعباء المالية التى تثقلهم نتيجة بعد المدرسة عن العمران وصعوبة المواصلات .

٧ ـ العمل بما جاء فى اللائحة الخاصة بترقية العاملين مع وجودهم بالمدرسة .

٨ ـ عدم نقل المدرسين قبل ثلاث سنوات للحفاظ على الخبرات المكتسبة من المدرســـــة .

٩ ـ الزام جميع المدرسين الذين سافروا الى ألمانيا من هذه المدرسة بالعمل فى المدرسة لمدة ٤ سنوات على الأقـــل .

تقويم النواحـــى المالية

وتكلفة التلميذ بالمدرســـــــــة

أولا ـ أسلوب التمويل :

١ ـ نصت اللائحة الداخلية للمدرسة على الآتى :

مادة ١٤ ـ تخصص للمدرسة ميزانية مستقلة للانفاق منهـا عـلى تكاليف الخبراء الألمان كما حددتها الاتفاقية ، وعلى التجهيـزات العلمية والعملية ، وتجديد واصلاح المبانى والأثاث والأدوات ، والسلف والخامات والمصروفات الجارية ، ويكون للمدرسة وحـدة حسابية خاصة بها .

٢ ـ لم يطبق هذا النص ولم يخصص لهذه المدرسة اعتمادات معينة وانمـا يتم الصرف لها من ميزانية ادارة مصر الجديدة التعليمية من أبـواب الميزانية الثلاث ، شأنها شأن باقى المدارس التابعة للـادارة . ويتم صرف الأجور والمرتبات والمكافآت والحوافز من الباب الأول ويتـم صرف المصروفات الجارية على الباب الثانى ـ وما يصرف عـلى الانشاءات أو الفصول أو التوسع من الباب الثالث .

٣ ـ نظرا لعدم وجود وحدة حسابية مستقلة للمدرسة فقد تعذر الحصـول على جميع البيانات المطلوبة الخاصة بقيمة المستلزمات المدرسية وخاصة ما قدم كهدايا من ج . م . أ . د

ثانيا ـ المنصرف على المدرسة :

... تقدير تكلفة التلميذ يجب مراعاة الآتى :

١ ـ أن المدرسة لم تعمل بكامل طاقتها الا فى العام الدراسى ٧٥/١٩٧٦

٢ ـ لا تعتبر تكاليف التجهيزات فى السنوات الأولى من الدراسة والتى كان ينتظم فيها عدد قليل من التلاميذ مقياسا سليما لتكلفة التلميذ وانما العبرة بالاستخدام الكامل لهذه التجهيزات من جميع تلاميذ الصفوف الثمانية .

٣ ـ تطبق نفس القاعدة على الانشاءات والمبانى .

٤ ـ بعض الأدوات التى قدمت هدايا من ج ٠ أ ٠ د لا تستعمل والمفروض أن تستبعد عند تقدير المنصرف الفعلى ـ وتبلغ قيمة هذه الهدايا ٦٠٦٠٠ مارك أى ما يعادل ٦٢٥١ جنيه بالتحويل الرسمى .

٥ ـ هناك تكاليف غير مباشرة مثل تكلفة دواوين المديرية التعليمية وتكاليف ديوان الوزارة وتكاليف اشراف المركز القومى على التجربة .

وفيما يلى جدول يبين البيانات الخاصة بعدد التلاميذ والمنصرف من الباب الأول والثانى فقط .

بيانات عن تكلفة التلميذ من البابين الأول والثانى

العام الدراسى	عدد التلاميذ فى الصفوف								جملة	المنصرف			تراكى	
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن		باب أول	باب ثان	جملة	تلاميذ	مصروفات
٧٣/٧٢	٩٩				١٠١				٢٠٠	٤٧٨٦	٥١	٤٨٣٧	٢٠٠	٤٨٣٧
٧٤/٧٣	١٠٠	٨٩			١٠٢	١٠١			٣٩٢	١٧٣٠٥	٧٥٠	١٨٠٥٥	٥٩٢	٢٢٨٩٢
٧٥/٧٤	١٠٦	٧٦	٦٩		١٠٠	٨٨	٧٥		٥١٤	٢١٦٩٩	٧٥٠	٢٢٤٤٩	١١٠٦	٤٥٣٤١
٧٦/٧٥	١١٨	٨٨	٦٤	٦٦	٩١	٨٢	٧٥	٧٣	٦٥٨	٧٣٩٥٤	١٢٤٠	٧٥١٩٤	١٧٦٤	١٢٠٥٣٥
									١٧٦٤					١٢٠٥٣٥

المنصرف من الباب الثالث

مليم	جنيه	
—	٣٤٤٥	قومة الأرض
—	١٠٩٨٨٠	تكاليف المبانى
—	٣٧٣٦	تكاليف الملاعب
—	١٢٠٠٠	صرف على الاعداد للمدرسة قبل سنة ٧٢

فاذا قدرنا تكلفة التلميذ بطريقة تراكم اعداد التلاميذ وتراكم المصاريف خلال السنوات الاربع من البابين الاول والثانى يتضح الآتى :

السنة	مصروفات السنة	تلاميذ السنة	تراكم		التكلفة من الباب الاول والثانى
	جـ				جـ مليم
٧٣/٧٢	٤٨٣٧	٢٠٠	٤٨٣٧	٢٠٠	١٤ ر ١٨٥
٧٤/٧٣	١٨٠٥٥	٣٩٢	٢٢٨٩٢	٥٩٢	٣٨ ر٥
٧٥/٧٤	٢٢٤٤٩	٥١٤	٤٥٣٤١	١١٠٦	٤٠ ر٠٦
٧٦/٧٥	٧٥١٩٤	٦٥٨	١٢٠٥٣٥	١٧٦٤	٦٨ ر٣٣

اى أن متوسط تكلفة التلميذ فى هذه المدرسة فى السنوات الاربع فقط ــ والتى لم تكن مستكملة فى السنوات الاولى (عند الانشاء) فيما يخص اعداد المدرسين او استخدام التلاميذ للتجهيزات بكامل طاقتها ــ هو مبلغ ٦٨ ر ٣٣ جـ مليم

ولكن اذا اخذنا سنة الاساس فى تكلفة التلميذ هى سنة ٧٦/٧٥ والتى استكملت فيها المدرسة كانت تعمل فيها المدرسة بكامل طاقتها فان تكلفة التلميذ من الباب الاول والثانى هى :

جملة المنصرف عام ١٩٧٦/٧٥ = ٧٥١٩٤ جنيه

عدد تلاميذ المدرسة ٧٦/٧٥ = ٦٥٨ تلميذ

تكلفة التلميذ من الباب الاول والثانى = ١١٤ر٣ جـ تقريبا

واذا اضفنا نصيب التلميذ من الباب الثالث = ٧٦ر٣

جملة متوسط تكلفة التلميذ ١١٨ر٠٦ جنيها

فى حين أن معدلات الانفاق بالنسبة للمصروفات الداخلية للتلميذ هى ١٥ جنيها للابتدائى و ٣٥ جنيها للاعدادى ، ٨٥ جنيها للثانوى الفنى .

وقد تبدو لأول وهلة ان تكلفة التلميذ باهظة جدا فى هذه المدرسة عن مثيلتها فى التعليم الابتدائى والاعدادى ، ولكن يجب ان تضع فى الاعتبار ..

١ ـ ان هذه التجربه رائده وضعت لها امكانيات ضخمه مثل هذه الوسائل التعليمية لا تتوافر حتى في الجامعة •

٢ ـ ان نصاب المدرس من الحصص اقل من مثيله في التعليم العام •

٣ ـ ان المدرسة تتحمل مرتبات ١٠ وكلاء بالمدرسة يقومون بالاشراف بجانب عدد قليل من الحصص •

٤ ـ ان المدرسة تتحمل مرتبات الخبراء الالمان •

٥ ـ كثرة الخامات التى يستعملها التلميذ في البوليتكنيك على مدى الثماني سنوات •

التوصيات :

١ ـ تنفيذ ما جاء باللائحة بأن يكون للمدرسة وحده حسابية خاصة بها وميزانية مستقلة تخطط في حدودها وتنفيذ اجراءاتها بدون بيروقراطية وتحكم عملية الصرف منها •

٢ ـ يمكن تقليل تكلفة التلميذ عند تعميم هذا النوع من التعليم على النحو الآتى :

أ ـ ترشيد الادارة المدرسية والاكتفاء بالعدد اللازم من المدرسين والوكلاء والمشرفين

٢ ـ البحث عن بدائل محلية لورش البوليتكنيك والمعامل واعطاء اجازة لمدرسى الدلاسم والبوليتكنيك عن امكانية استبدال هذه الوسائل باخطة التكاليف بأخرى محلية •

٣ ـ يمكن التدريب في ورش المؤسسات القومية واصدار مرسوم بضرورة انشاء مراكز تدريب للتلاميذ في المؤسسات الصناعيه ، او استخدام ورش المدارس الثانوية الصناعيــــة القريبــــة •

٤ ـ من البديهى ان يتم توفير مرتبات الخبراء الألمان والاكتفاء بخبراء المواد والموجهــــين المصريين •

مستقبل المدرسة

ان تجربة المدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر هى تجربة طليعية وشاملة • اى ان التجريب فيها امتد الى اكثر من مجال • فهى تجربة فى نظام تعليمى جديد متعدد الآفاق :ـ

- هى تجربة فى ربط التعليم بالحياة والبيئة • او ربط النظرية بالتطبيق
- تعمل على التكوين الشامل للتلاميذ من الناحية العلمية والمهارات الاساسية اليدوية والقيم الروحية والسلوكية والتكوين الجسمانى السليم •
- تجمع بين مرحلتين تعليميتين فى مرحلة واحدة مدتها ٨ سنوات •
- وهى تجربة فى تحديث المناهج العلمية لتساير التقدم العالمى فى العلوم •
- ويجرب فيها نظام جديد للتقويم المستمر
- وهى تجربة فى تدريب وتوجيه المدرسين طوال العام الدراسى
- وهى تجربة فى الادارة المدرسية الديمقراطية •

وقد امتد هذا التجريب على مدى اربع سنوات وانتهى بقيام المركز بتقييم النواحى المختلفة للتجربة • وقد اجمعت تقارير معظم لجان التقييم على انها حققت الاهداف الآتية :ـ

١ ـ نجاح ضم المرحلتين الابتدائية والاعدادية فى مرحلة واحدة مع خفض سنى التعليم سنة مع احتفاظ التلاميذ المنتهين من الصف الثامن بمستوى متقارب جدا مع نظرائهم من الحاصلين على الاعدادية العامة فيما يخص المواد المشتركة •

٢ ـ استيعاب التلاميذ فى هذه السنوات الثمانية لمستوى علمى مرتفع عن تلاميذ الاعدادية العامة •

٣ ـ سهولة تعلم التلاميذ مهارات اساسية يدوية متدرجة بدءا من العمل بالورق حتى اساسيات التكنولوجيا الحديثة •

٤ ـ تحولت العملية التعليمية من تلقين وحفظ واسترجاع الى تفكير وتطبيق وابتكار خلال التقويم المستمر على مدار العام والاكتفاء بامتحان نهاية المرحلة •

ـ لم تواكب الادارة المدرسية التقدم المطلوب بنفس سرعة التطوير الذى حدث فى النواحى المختلفة من العملية التعليمية •

كيف يمكن الاستفادة من هذه التجربة لتطويرها وتعميمها :

كان الهدف من هذا الاسلوب المعدل في التجريب والتقييم هو تبين كيف يمكن تطبيق نتائجه على اسلم وجه دون تعثر او خطورة لتحقيق الاهداف المنشودة بما يلائم الظروف المتغيرة خلال التجريب والتغلب على الصعوبات والمشاكل التي تقابله .

والتجربة التي نحن بصددها وبالظروف والامكانيات التي اتيحت لها من حيث التجهيزات والتوجيه المستمر للدارسين والاهتمام الخاص الذي توجهه المديرية التعليمية للمدرسة تعتبر تجربة طبيعية ولو انها في حاجة لمزيد من تجريب المدى واكثر اهتماما وامكانيات محلية بحيث يمكن التحكم في جميع العوامل المتغيرة . والتي قد تعوق تعميم التجربة .

أهم المعوقات التي تواجه تعميم التجربة وطرق التغلب عليها :

أولا ـ الحاجة الى جيل جديد من التربويين :

في الواقع ان المشكلة الرئيسية في قيام هذا النوع من المدارس ليست في البحث عن الابنية او المعامل او التجهيزات فمن الممكن الحصول عليها بطريقة أو اخرى .. ان المشكلة الحقيقية هي الحاجة الى كوادر تربوية قادرة على فهم فلسفة هذه المدرسة واهدافها وقادرة على خلق جيل جديد واع بمسئوليته تجاه المجتمع .

كيف يمكن تكوين هذا الجيل الجديد من التربويين :

أ ـ تخطيط قصير المدى .

ويقترح ان تتحول المدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر الى مركز لتدريب المدرسين على هذا النوع من التعليم وخاصة على المناهج العلمية الحديثة ومناهج البوليتكنيك والربط بينهما ولن يكون تدريبهم نظريا بل سيقومون بالتدريس المستمر في وجود الخبراء الالمان في الوحدة الحالية والمدرسين السابق تدريبهم كما لو كانوا في بعثة داخلية .

ولا نحتاج الى بقاء الخبراء الالمان بالمدرسة الى فترة ما بعد اعداد خبراء مصريين يحلون محلهم ثم ينتشرون في انحاء الجمهورية .

ب ـ تخطيط بعيد المدى :

وهذا يتطلب اعادة النظر فى مناهج ومقررات كليات التربية ومعاهد اعداد المعلمين لتخريج المدرسين اللازمين لهذا النوع من التعليم .

ثانيا ـ تجهيزات المدرسة التجريبية :

نظرا للاعداد الجيد لهذه المدرسة من حيث المعامل ورورى البوليتكنيك فان هذا الاعداد يعتبر من نظر المهمين عقبه امام تعميمها ولكن من واقع فهم طبيعة الدراسة العملية والاسس العلمية التى تقوم عليها ومن واقع دراسة الامكانيات المحلية فى ايجاد وسائل بديلة لها ومن واقع التحدى الذى يقابلنا لايماننا بضرورة الالتزام بمثل هذا النوع من التعليم أمكن التوصل الى بدائل فى متناول اليد او بالتنسيق مع المؤسسات التى تهتم بهذا النوع من التعليم ورفع تقرير موجز عن البدائل الممكنة للمعامل والورش .

ثالثا ـ بيئة المدرسة

كان وجود المدرسة التجريبية بمدينة نصر عائقا امام ايتحامها كما يجب بالبيئة فهى بيئة سكنية صحراوية ليست بها مؤسسات تذكر يمكن التعامل معها والتفاعل بها والتأثير والتأثر بها ومن السهل عند تعميمها مرة اخرى ان تحسن اختيار المكان الملائم وان تعمل على تنوع البيئات للحصول على خبرات متعددة ومختلفة .

رابعا : حوافـز المدرسين :

نظرا لان مدرس هذه المدرسة يعملون يوما كاملا على خلاف مدارس التعليم العام بالاضافة الى الحصص التى يقومون بتحضير الدروس منها مع الخبراء مع صعوبة المواصلات الى المدرسة والمناهج الجديدة التى فى حاجة الى دراسة وتمعن فان مدرس هذه المدرسة لا يحصلون على اى حوافز حتى الحوافز المذكورة فى اللائحة وهى ترقيتهم فى الماتهم كذا يراعى عند تعميم تجارب مماثلة يجب المدرسين الاكفاء لها مع اعطائهم حوافز مادية ومعنوية .

فاذا امكن التغلب على هذه المعوقات ومن السهل التغلب عليها بطريقة أو أخرى — فانه يمكن الاستمرار في التجربة ولكن على مستوى آخر .

مقترحات بالتوسع في التجربة

اولا الامتداد الافقى ومتطلباته :

ومع كل هذه المعوقات فانه يمكن ان يتسع التجريب ليشمل عدد اكبر من المدارس والتى يمكن تحويلها الى مدارس موحدة ذات ثمان صفوف ومن هذه التجارب الجديدة يمكن تلافى صعوبة تعميمها .

ويقترح على سبيل المثال انشاء خمس مدارس فى بيئات مختلفة كعينات للبيئة المصرية .

(١) ويمكن البدء بمدرسة اسيوط :

كانت قد تمت موافقة وزارة التربية والتعليم وجامعة اسيوط على انشاء هذه المدرسة تحت الاشراف المشترك من الوزارة والمركز القومى للبحوث التربوية وكلية تربية جامعة اسيوط ويمكن الاستعانة بورش ومعامل كليات الجامعة اذا تعذر تجهيزها فى الوقت الحاضر بالتجهيزات المناسبة .

(٢) المدرسة الاعدادية التى بجانب مدرسة جمال فهمى بشبرا

وشبرا بيئة مختلفة تماما عن اسيوط ومن مدينة مصر وقد تم فعلا بناء مدرسة اعدادية بجوار مدرسة جمال فهمى ويمكن تحويلها الى مدرسة ثمان سنوات وفى نفس الوقت يمكن الاستعانة بورش ومعامل مدرسة جمال فهمى ويمكن فى هذه الحالة عمل دراسة مقارنة بين تلاميذ هذه المدرسة التى قد يلتحقون بمدرسة جمال فهمى حيث بها تلاميذ سبق ان مارسوا دراسة البوليتكنيك لمدة ٨ سنوات قبل التحاقهم بها .

وفى هذه الحالة يمكن الاستعانة بمدرسى مدرسة جمال فهمى فى التدريس لهذه المدرسة . هذا بالاضافة الى البيئة الصناعية التى تتميز بها شبرا والتى ستؤثر وتتأثر بلا شك بهذا النوع من التعليم خاصة وان شبرا تتميز بصناعة النسيج وهى صناعة هامة تلعب دورا اساسيا فى خطة التنمية .

٣ ـ مدرسة تجريبية في حلوان

وقد تحولت منطقة حلوان الى منطقة صناعية من الدرجة الاولى بها كثافة سكانية عمالية مرتفعة ومن السهل جذب ابناء هؤلاء العمال الى مدرسة تجريبية ذات ثمان صفوف على ان يتم الاتفاق بين الوزارة والمؤسسات القائمة بتخصيص اماكن لتدريب التلاميذ في الورش وان يقوم مهندسو هذه المصانع بالتدريس لابناء عمالهم .

٤ ـ مدرسة تجريبية في مطروح وتهتم الدولة حاليا بالفعل الشمالي تستعين ببيوت الخبرة العالمية على دراسة هذه المنطقة لتحويلها الى منطقة سياحية عالمية بالاضافة الى ادخال اساليب زراعية حديثة ..

ومن الممكن انشاء مدرسة تجريبيه في مرسى مطروح وقد شكلت لجنة وسافرت الى مطروح وقدمت تقريرها وقد جاء فيه ان المعونات التى قدمتها اليونسيف يمكن استخدامها في الدراسات العملية ـ وما ينقص هذه المدرسة انما هو تدريب المدرسين على المناهج الجديدة النظرية والعملية ..

٥ ـ مدرسة تجريبية في احد مناطق التعمير بقناة السويس

وتعتبر مناطق القناة هي خط الدفاع الاول للجبهة المصرية في مواجهة اى عدوان اسرائيلي وهذا يقتضي خلق جيل جديد واع بمسئولياته الدفاعية وقادر على استعمال الاسلحة الحديثة بفهم ويمكن من خلال عمليات التعمير القائمة حاليا انشاء مدرسة ذات ثمان صفوف مع شراء كل مستلزماتها وتجهيزاتها من انشاء محلي من ميزانية التعمير .

متطلبات التوسع فى التجربــــة

(١) تحويل المدرسة التجريبية الموحدة بمدينة نصر إلى مركز اعداد المدرسين لهذا النوع من التعليم كما سبق ذكره .

(٢) ولإحكام الاشراف على تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقييم هذه المدارس الجديدة

يقترح أن يشترك فى الاشراف على المدارس التجريبية كل من الجامعــات والوزارة والمركز القومى للبحوث التربوية وذلك عن طريق :

ا) أن يشكل مجلس أعلى للمدارس التجريبية يتولى وضع رسم السياســة العامة للمدارس التجريبية ويعتبر السلطة العليا المشرفة على هـــذه المدارس ويمثل هذا المجلس الجامعات والوزارة والمركز القومى للبحوث التربوية وممثلو المؤسسات وبعض ذوى الخبرة والرأى فى مجال المدارس التجريبية وتعتبر وحدة التجريب بالمركز بمثابة أمانة فنية لهذا المجلس

ب) أن تصدر لائحة عامة للمدارس التجريبية توضح اختصاصات كل هيئــة من الهيئات المشتركة فى الاشراف على المدارس التجريبية والتزاماتها

حـ) أن يشكل لكل مدرسة مجلس ادارة يكون السلطة الأساسية الموجهــة للعمل فى المدرسة والتخطيط له وتوفير احتياجات التنفيذ ومتابعتة وفق السياسة العامة التى يضعها المجلس الأعلى للمدارس التجريبية .

د) تكون لكل مدرسة لائحة داخلية توضح نظام العمل بها .

(٣) موزانية المدارس التجريبية :

ا)يخصص للمدارس التجريبية ميزانية فى المركز القومى للبحوث التربوية لمواجهة احتياجات العمل فى هذه المدارس •

ب) يكون الصرف من هذه الموزانية من المركز مباشرة وعلى أساس قواعد مرنة متحررة من الروتين الحكومى • الأمر الذى يواجه مطالب التجريب

ثانيا ــ الامتداد الرأسى وبدائله :

إذا كانت هذه التجربة فى نظامنا التعليمى قد شملت مرحلتين من مراحل التعليم العام وهى الابتدائية والاعدادية ٠٠٠ وأرست قواعد وأسس ومفاهيم جديدة وحديثة ومتطورة عن التعليم الشامل • فمن البديهى أن يستمر التجريب ويمتد الى المرحلة التالية وهى الثانوية وذلك لمواجهة المتطلبات الملحة الآتية :

(١) أولا ــ مستقبل تلاميذ هذه المدارس :

١ ــ فهم قد اكتسبوا مهارات وقدرات تحتاج لمزيد من المتابعة والتطوير والا فقدوها اذا التحقوا بالتعليم الثانوى العام •

٢ ــ المستوى العلمى فى العلوم والرياضيات أعلى منه فى الاعدادى العام وبالتالى فان التحاقهم بالثانوى العام سيعتبر فاقد كبير فى العملية التعليمية •

٣ ــ دراسة لغتين فى الصفوف الأخيرة تستدعى مناهج ومقررات أعلى فى المرحلة التالية التى تدرس نفس المستوى فى اللغة الثانية وبالتالى يعتبر فاقد فى العملية التعليمية •

٤ ــ الرياضيات التى تدرس فى هذه المدرسة تختلف عن الرياضة العامة والحديثة وبالتالى تحتاج للسير فى نفس الاتجاه .

٥ ــ نظم التقويم والامتحانات فى هذه المدرسة يختلف عن مثيله فى التعليم العــــام .

٦ ــ التعليم فى هذه المرحلة لا يقتصر على الحفظ بل يدعو الى التفـــكير والابتكار والتعاون وهذه القدرات تحتاج الى تنمية فى نفس الاتجاه .

٧ ــ التربية الرياضية عنصر أساسى فى تكوين التلاميذ ويحتاج الاســــتمرار الاهتمام بــه .

(٢) ثانيا ــ الحاجة الملحة لتطوير بنظام التعليم فى المرحلة الثانوية :

ــ وذلك للتغلب على المشكلات التى من ملامحها .
ــ عدم الشمول فى التكوين المتكامل للتلاميـــــذ .
ــ انخفاض مستوى التحصيل العلمى بصفة خاصة فى العلوم واللغات .
ــ انعدام الصلة فى هذه المرحلة بين التعليم الأكاديمى المستمر والتعليم الفنى الذى يعتبر مرحلة منتهية وبالتالى تؤدى الـــى المزيد من الفروق الطبقية فى المجتمع .
ــ الاقبال المتزايد على التعليم العام وانخفاض الاقبال على التعـــليم الفنى (ولا يغيب عنا أن الاقبال الظاهرى عدديا فى التعـــليم الفنى يرجع لزيادة الاقبال على التعليم التجارى فقط) .
ــ وأخيرا ما ظهر من اتجاهات لتطوير التعليم الثانوى بما يتفـــق والتطور الاقتصادى والاجتماعى والتراكم العلمى والمعرفى والدراسات التى قامت بها الوزارة بالتعاون مع اليونسكو لتطوير النظام التعليمى بالمرحـــلة .

التصور المقترح للمدرسة الثانوية :

أولا ـ مضمون المدرســـة :

١ ـ تهتم بالتكوين الشامل للتلاميذ من الناحية العقلية والجسمانية واكتساب المهارات اليدوية والعقلية والقيم السلوكية .

٢ ـ مدرسة ثانوية عصرية تدرس بها العلوم والرياضيات واللغات بمستوى رفيع .

٣ ـ ترتبط المناهج العملية بمناهج البوليتكنيك كاستمرار لمدرسة مدينة نصـــر .

٤ ـ تعطى لتلاميذ هذه المرحلة حق الاختبار فى المناهج بشرط أن تتضمـــــــن مناهج الأكاديمية ومواد عملية .

٥ ـ يتم تدريب التلاميذ فى المؤسسات ومراكز الانتاج ليتم تفهمهم وربطهم بعمليـــــات الانتاج وخطط التنمية .

٦ ـ خريجى هذه المدرسة يمكنهم الالتحاق اما بالجامعة أو مراكز التدريب المهنى أوالعمل فى الحياة بعد فترة تدريب معينة .

ثانيا ـ مدة الدراسة يقترح :

أ) اما ثلاث سنوات لتتمشى مع مرحلة التعليم الثانوى على أن يكون الصف الأول عـــام لجميع التلاميذ ويبدأ الاختبار من الصف الثانى بشرط أن يختار كل تلميذ مـــــواد نظرية ومواد عملية وهذه توفر فى اقتصاديات التعليم سنة .

ب) أو أن تكون الدراسة ٤ سنوات حتى تكتمل سنوات الدراسة الكلية لتصبح ١٢ عامـــا وهو السائد فى معظم أنحاء العالم .

وفى هذه المدرسة توجد حلقتان :

الحلقة الأولى سنتان عامة للجميع تجمع بين الدراسة النظرية والعملية ويمكن أن تكون منتهية لمن يرغب فى الالتحاق بسوق العمل حيث يكون قد بلغ سن العمالة

الحلقة الثانية سنتان تخصصتان يختار الطالب منها ٣ مجموعات إجباريا .

أ) مواد اساسية علمية أو انسانية .

ب) مواد ثانوية علمية أو انسانية .

حـ) مواد علمية .

ثالثا ـ التنفيذ :

يقترح البدء بمدرستين :

الأولى : بمدرسة مدينة نصر لاستقلال التجهيزات الموجودة .

الثانية : المجمع التعليمى (جمع مدرسة ثانوية عامة وأخرى صناعية وثالثة تجارية) ولتكن فى عبرا للاستفادة من امكانيات الثلاث مدارس البشرية والمادية .

لائحــــــــــة

مدرسة مدينة نصر التجريبيـــة (الموحـــــدة)

(الصادرة فى ٤/٣/٧٤)

البـــاب الأول

مـــدة الدراســـة والخطـــة والمناهـــج

مـــادة ١ : مدة الدراســة بالمدرسة ثمانى سنوات تبدأ بالصـــف الأول وتنتهى بالصـــف الثامن .

مـــادة ٢ : تكون خطـــة الدراســـة والمواد المقررة بالمدرســـة على النحـــو التالى :

عدد الحصص الأسبوعية :

الصف / المادة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	مجموع الحصص
اللغة القومية	١٢	١١	١١	١٠	١٠	٦	٦	٦	٧٢
التربية الدينية	٣	٣	٣	٣	٣	٢	٢	٢	٢١
دراسة البيئة المحلية	١	٣	٤	٤	—	—	—	—	١٢
اللغات الأجنبية :									
الانجليزي	—	—	—	—	—	٥	٥	٥	١٥
الألمانية (اختيارية)	—	—	—	—	—	—	٣	٣	٦
الرياضيات	٥	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٤٧
علم الأحياء	—	—	—	—	٢	٢	٢	٢	٨
الفيزياء	—	—	—	—	—	٣	٣	٣	٩
الكيمياء	—	—	—	—	—	—	٣	٣	٦
المواد البراتكنيكية	٢	٢	١	٣	٣	٣	٣	٣	٢١
الاقتصاد المنزلي	—	—	—	—	٢	٢	٢	٢*	بنين أو ٨ بنات
الجغرافيا) التاريخ) التربية الوطنية)	—	—	—	—	٣	٣	٣	٣	١٢
الرسم	١	١	١	١	١	١	١	١	٨
الموسيقى	١	١	١	١	١	١	١	١	٨
التربية الرياضية	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٦
الجملة	٢٧	٢٩	٣٠	٣٠	٣٣	٣٦	٣٩ أو ٤٢	٣٧ أو ٤٠ بنين ٣٩ أو ٤٢ بنات	٢٦١ أو ٢٦٧ بنين ٢٦٣ أو ٢٦٩ بنات

(*) للبنات فقط .

مادة ٣ : للمدرسة مناهج وكتب خاصة بها يتعاون الجانب المصرى والجانب الألمانى فى اعدادها وتقررها الوزارة .

الباب الثاني
شئون التلاميذ والامتحانات

مادة ٤ : يقبل تلاميذ وتلميذات الصف الأول بالمدرسة بذات القواعد والشروط المعمول بها للقبول بهذا الصف في المدارس الابتدائية الرسمية .

ويقبل تلاميذ وتلميذات الصف الخامس بصفة استثنائية إلى أن تستكمل المدرسة صفوفها من بين التلاميذ والتلميذات المنقولين والمنقولات من الصف الرابع [illegible] بالمدارس الابتدائية الرسمية .

مادة ٥ : تقبل المدرسة [illegible] الأول [illegible] يتوزعون على ثلاثة فصول بكثافة [illegible] للفصل الواحد ، وتتبع نفس القاعدة بالنسبة [illegible] الخامس .

وتصل المدرسة [illegible] يتوزعون على ٢٤ فصلا دراسيا وهو [illegible] تلاميذ وتلميذات المدرسة عند استكمال صفوفها .

مادة ٦ : لا يجوز تحويل تلاميذ أو تلميذات من المدارس الأخرى الى هذه المدرسة ويجوز التحويل منها الى مدرسة ابتدائية اعدادية في حالة الضرورة القصوى وبقرار من مجلس ادارة المدرسة وفق القواعد التالية :

أ) التلاميذ والتلميذات [illegible] الصفوف من الأول الى السادس يحولون الى الصفوف المماثلة بالمدارس الابتدائية .

ب) التلاميذ والتلميذات المقيدون بالصف الرابع يحولون الى الصف الأول الاعدادى بالمدارس الاعدادية العامة •

حـ) التلاميذ والتلميذات المقيدون بالصف الثامن يحولون الى الصف الثانى الاعدادى بالمدارس الاعدادية العامة •

مادة ٧ : يتم تقويم التلاميذ والتلميذات على مدار السنة لقياس مستواهم على أن تسجل نتائج هذا التقويم فى دفاتر مكتب خاصة بذلك • وتصدر المدرسة فى نهاية كل عام دراسى تقريرا عن كل تلميذ أو تلميذة يتضمن تقديرا لفظيا وملحوظة بنقل التلميذ أو التلميذة الى الصف التالى كما يتضمن الدرجات التى يحصلون عليها فى كل مادة من مواد الدراسة •

مادة ٨ : يعقد امتحان عام لتلاميذ وتلميذات المدرسة فى نهاية الصف الثامن يمنح الناجحون فيه شهادة تسمى " شهادة اتمام الدراسة بالمدرسة التجريبية للتعليم العام " تعادل وتناظر شهادة اتمام الدراسة الاعدادية العامة وفقا للقانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٦٨ فى شأن التعليم العام • ويحق لمن يرسب فى هذا الامتحان الاعادة لمرة واحدة فإذا رسب ثانية يحول الى الصف الثالث بالمدرسة الاعدادية العامة التى يختارها ويعتبر منقولا اليها فى حدود السن المقرر

هيئة الادارة والاشراف والتدريس

مادة ٩ : يكون للمدرسة مجلس ادارة يشكل على النحو التالى :

أ) وكيل الوزارة الأول رئيسا
ب) وكيل الوزارة للتعليم الاعدادى والثانوى
حـ) وكيل الوزارة للتعليم الابتدائى ودور المعلمين
د) وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية
هـ) وكيل الوزارة لمحافظة القاهرة
و) مدير عام التعليم الاعدادى بالوزارة
ل) " " " الابتدائى "
ف) " " الادارة التعليمية التى تتبعها المدرسة
ق) كبير الخبراء الألمان بالمدرسة
ى) مدير المدرسة ويتولى أمانة سر المجلس

ويختص المجلس بما يلى :

١ ـ وضع السياسة العامة الفنية والادارية والتعليمية بالمدرسة ، وحل مشكلاتها ومتابعة تنفيذ التجربة بها .
٢ ـ تنفيذ اللائحة الخاصة بالمدرسة وادخال ما يراه من تعديلات عليها
٣ ـ وضع الميزانية المالية السنوية للمدرسة .
٤ ـ تعيين هيئة التوجيه الفنى للمدرسة .
٥ ـ شئون الخبراء الألمان بالمدرسة .

٦ ـ وضع قواعد اختيار هيئات التدريس بالمدرسة •

وتكون اجتماعات المجلس فى الأسبوع الأول من كل شهر ، ويقوم بتحديد الموعد وتوجيه الدعوة ووضع جدول الأعمال ـ رئيس المجلس مع أمين السر ـ وفى حالة الضرورة يجوز دعوة المجلس لغير اجتماعاته الشهرية •

ويستحق أعضاء المجلس مكافأة حضور جلسات بواقع خمسة جنيهات لكل عضو عن كل جلسة •

مادة ١٠ : تختار الوزارة مديرا للمدرسة ووكيلا أو أكثر يشترط فيهم ما يلى :

ا) أن يكونوا من حملة المؤهلات التربوية العالية •

ب) أن يكونوا من مستوى نظار ووكلاء المدارس الاعدادية أو الثانوية • ويفضل من اجتاز تأهيلا فى الادارة المدرسية •

حـ) أن يكونوا من ذوى القدرة على متابعة ومسايرة التقدم العلمى فى مجال التربية والتعليم •

مادة ١١ : تختار هيئة التدريس من بين مدرسى المدارس الابتدائية فى الفصول الأربعة الأولى ومن بين مدرسى الاعدادى من ذوى المؤهلات العالية التربوية للتدريس فى الفصول العليا • ويفضل أن يكونوا ممن يجيدون اللغة الانجليزية أو (الألمانية) وترسم الخطة لتدريبهم المستمر أثناء الخدمة باستخدام الامكانيات المتاحة بمدرسة جلال فهمى الفنية بشبرا ، ومع الاستعانة بالخبراء الألمان المستخدمين فى ج•ع•م • وبغيرهم من الخبراء المصريين المتصلين بالتجربة ، ولذلك وفق مايقرره مجلس ادارة المدرسة •

مادة ١٢ : تقوم الادارة التعليمية المختصة بتزويد المدرسة بالعدد اللازم من الاداريين والكتابيين والعمال .

مادة ١٣ : يحصل من يحل عليه الدور فى الترقية من العاملين بالمدرسة على ترقيته مع بقائه فى المدرسة ولا ينقل أحد منهم الا بقرار من مجلس ادارة المدرسة .

مادة ١٤ : تخصص للمدرسة ميزانية مستقلة للاتفاق منها على تكاليف الخبراء الألمان كما حددتها الاتفاقية ، وعلى التجهيزات العلمية والعملية وتجديد واصلاح المبانى والأثاث والأدوات والسلف والخامات والمصروفات الجارية ويكون للمدرسة وحدة حسابية خاصة بها .

مادة ١٥ : فيما لم يرد بشأنه نص فى هذه اللائحة تسرى على المدرسة القوانين والنظم واللوائح المعمول بها فى المدارس الابتدائية والاعدادية والرسمية .

مرفـــق (٢)

البدائل المطلوبـــة لتجهيز أى معمـــل

أولا ــ معمل الكهربـــاء :

١ ــ يستغنى عن المحول الخاص لكل تلميذ بعمل محول واحد لتوصيل دوائر كهربائية لكل التلاميذ وبهذا يمكن أن تقل التكلفة بنسبة ١ : ٦ .

٢ ــ يمكن الاستغناء عن الدوائر الكهربائية باستخدام عدد ٤ حجر طورش لكل طقم كمصدر للتيـــار .

٣ ــ الأجزاء الخاصة بطقم الهندسة الكهربائية يمكن تصنيعها وتكوينها عن طريق السوق المحلية بثمن زهيد .

٤ ــ باقى الأجهزة والوسائل والعدد والأدوات تصنع وتشترى من السوق المحلى .

ثانيا ــ معمل الهندسة الميكانيكية :

١ ــ الطقم الخاص بالصفين الخامس والسادس يمكن تصنيعه محليا وتقوم شركـــة أبو قير للصناعات المدنية بالاسكندرية بتصنيع أطقم مشابهة له وتؤدى نفس الغرض .

٢ ــ طقم الهندسة الميكانيكية الخاص بالصف السابع . فقد قامت المدرســة التجريبية بعمل نموذج له من الألمنيوم بدلا من البلاستيك وكانت تكلفتــه سبعة جنيهات للطقم الواحد فى حين أن الطقم الوارد من ألمانيا الديمقراطية يزيد كثيرا عن هذا السعـــر .

ثالثا – معمل البلاستيك :

١ – يحتاج المعمل الى ماكينة كبس يدوى وماكينة حقن بسخان كهربائى ويمكن تصنيعه محليا كنموذج للتعليم والانتاج البسيط . وقد قامت المدرسة التجريبية بعمل ٢ عدد مكبس يدوى مطابقا للمكبس الذى يستعمل فى منهج البلاستيك فى المدرسة البوليتكنيكية للسفارة الألمانية بالهرم .

رابعا – معملى التجارة والمعادن والخزف :

تشترى الأدوات والعدد والآلات من السوق المحلى .

خامسا – معامل العلوم :

– يمكن عند تعميم التجربة واستحالة انشاء معامل كاملة التجهيز الاستعاضة عن ذلك بالمعامل المتنقلة والتى صممت بمعرفة خبراء الوزارة أو الـ Kit الكيميائية التى تنتجها مؤسسات الأدوية .

– بالنسبة للوسائل التعليمية لمادة الطبيعة فقد قام خبير المركز القومى فى مادة الفيزياء بتقديم بحث شامل عن البدائل فى الوسائل التعليمية المستخدمة فى مادة الفيزياء .

٩١٦(١٠٧)(٣٠٠)١٩/٢/٧٧